

# مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

القاهرة- مدينة نصر- جامعة الأزهر- كلية الإعلام- ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

المراسلات:

العدد السابع والستون - الجزء الثالث- ربيع الأول ١٤٤٥هـ - أكتوبر ٢٠٢٣ م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

## قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخر بالغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

## الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق  
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)  
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)  
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)  
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)  
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)  
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)  
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

## محتويات العدد

- ١٣٩٥ استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج الخطاب الدعوي: الفرص والتحديات  
أ.د/ رضا عبد الواحد أمين
- ١٤١١ السرد الغامر وعناصر الصحافة الغامرة: قراءة نظرية  
أ.د/ سلوى أحمد محمد أبو العلا
- ١٤٥٣ خرائط المتغيرات ودورها في تعزيز أدوات القياس في الدراسات الإعلامية..  
دراسة تجريبية  
أ.م.د/ أحمد سمير حماد
- ١٥١٥ الأنشطة الاتصالية للصناديق العائلية ودورها في تعزيز القيم الأسرية والاجتماعية (دراسة مسحية على القائم بالاتصال)  
أ.م.د/ عادل عبد القادر المكينزي
- ١٥٧١ الرموز التعبيرية بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة- دراسة ميدانية  
أ.م.د/ جيهان سعد عبده المعبي
- ١٦٣٩ تعرض المرأة المصرية لمضامين الجرائم الإلكترونية عبر المنصات الاجتماعية وتأثيرها في مستوى الأمن النفسي لديها  
د/ إسماعيل عبد الرازق رمضان الشرنوبلي
- ١٧٢٧ اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات عن المواقع السياحية في المملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية على طلاب الجامعات بالمنطقة الشرقية  
د/ فلاح عامر الدهمسي

- الخطاب النقدي متعدد الوسائط في فيديو حفل افتتاح مونديال قطر  
لكأس العالم ٢٠٢٢ في ضوء السيميائية الاجتماعية (دراسة تحليلية)  
١٧٧٣ د/ إلهام سيد السايح حمدان
- 
- توظيف التقنيات الحديثة للتوثيق الإعلامي في إنتاج التحقيقات  
الصحفية الوثائقية  
١٨٢١ د/ شاهنדה عاطف عبد السلام سرور
- 
- القيم والمعلومات الدينية كما تعكسها الرسوم الكرتونية وإدراك الطفل  
المصري لها  
١٨٨٩ د/ ماهيتاب محمد أحمد سمهان
-

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	2536- 9393	2735- 4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 914X	2682- 4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536- 9237	2735- 4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9158	2682- 4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9131	2682- 4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110- 5836	2682- 4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110- 5844	2682- 4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110- 9297	2682- 292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357- 0407	2735- 4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	2356- 9891	2682- 4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314- 8721	2314- 873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	2735- 3796	2735- 377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812- 4812	2812- 4820	2023	7



الخطاب النقدي متعدد الوسائط في فيديو حفل افتتاح مونديال  
قطر لكأس العالم 2022 في ضوء السيميائية الاجتماعية  
(دراسة تحليلية)

- **Multimedia Critical Discourse in the Video of the Opening Ceremony of the Qatar World Cup 2022 in Light of Social Semiotics (an Analytical Study)**

د/ إلهام سيد السايح حمدان

مدرس بكلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال- جامعة جنوب الوادي

Email: Elham.sayd@svu.edu.eg

## ملخص الدراسة

يعد مونديال كأس العالم الذي استضافته دولة قطر خلال شهر نوفمبر 2022 ذا طبيعة خاصة، فهو المونديال الأول الذي نظّمته دولة عربية، ومثّل حفل افتتاحه خطابًا متعدد الوسائط لكل دول العالم، لذا سعى البحث الحالي إلى تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط في فيديو حفل الافتتاح؛ للكشف عن الموارد السيميائية المتعددة التي تم استخدامها وتوظيفها من أجل إنتاج المعنى سواء كانت موارد (لفظية/ بصرية/ سمعية/ إيماثية)؛ من أجل تفسير السياقات والأيدولوجيات المتضمنة فيه، وذلك في ضوء نظرية السيميائية الاجتماعية. وأظهرت نتائج البحث احتواء حفل الافتتاح على العديد من الموارد السيميائية التي تم توظيفها مثل، الحوار، والأغاني، ولقطات الكاميرا، والموسيقى والإضاءة، والألوان. فعمد خطاب الحفل على التنوع الثقافي من حيث إلقاء الضوء على التراث القطري، وتعريف العالم على جوانب من العادات والتقاليد العربية من خلال وسائط متعددة تمثلت في الحوت، زي المرأة القطرية، الهاون، الجمال، الخيمة... ومن الناحية الأيدولوجية صوّر افتتاح كأس العالم قطر 2022 أيدولوجية القومية العربية والإسلامية التي تجلّت بشكل واضح في العديد من مظاهر الحفل.

الكلمات المفتاحية: الخطاب النقدي متعدد الوسائط- افتتاح مونديال قطر-2022 السيميائية الاجتماعية- الموارد السيميائية.

## Abstract

The World Cup hosted by the State of Qatar during the month of November 2022 is of a special nature, as it is the first World Cup organized by an Arab country, and its opening ceremony represented a multimedia discourse for all countries of the world, so the current research sought to analyze the critical multimedia discourse in the opening ceremony video; To reveal the multiple semiotic resources that were used and employed in order to produce meaning, whether they were resources (verbal/ visual/auditory/gestural) in order to interpret the contexts and ideologies included in it, in light of social semiotics theory. The results of the research showed that the opening ceremony contained many semiotic resources that were employed, such as dialogue, songs, camera angles, music, lighting, and colors. The ceremony's speech focused on cultural diversity in terms of shedding light on the Qatari heritage and introducing the world to aspects of Arab customs and traditions through multiple media represented by the whale, the Qatari woman's costume, the mortar, the camel, the tent... and from an ideological standpoint, it depicted the opening of the World Cup in Qatar. 2022 The ideology of Arab and Islamic nationalism, which was clear in many aspects of the ceremony.

Keywords: critical multimedia discourse - opening of the Qatar World Cup 2022 - social semiotics - semiotic resources



في ديسمبر من العام 2010، حصلت قطر على تنظيم نسخة كأس العالم لعام 2022 وسط جدل استمر سنوات حتى قبل أيام من انطلاق المونديال؛ بسبب مواضيع شتى تتراوح بين شراء الأصوات، ومناخ الإمارة الحار، ومجتمعها المحافظ إلى سجلها في مجال الحريات وحقوق الإنسان وخصوصاً التعامل مع العمال المهاجرين من جنوب القارة الآسيوية ومجتمع الميم<sup>(1)(2)</sup>، لذا أُعد مونديال كأس العالم 2022 الذي استضافته دولة قطر خلال شهر نوفمبر من نفس العام ذا طبيعة خاصة، فهو المونديال الأول الذي نظّمته دولة عربية، وشارك فيه 4 دول عربية، هي منتخبات (قطر، والسعودية، وتونس، والمغرب)، فكان أحد أهم الفرص للدول العربية لتشكيل ورسم صورة إيجابية لها لدى المجتمع الدولي، والتي طالما وجهت لها انتقادات بعدم تأهلها لتنظيم مثل هذه الأحداث العالمية التي تعد الأبرز على الساحة الدولية، إذ تتابعها دول العالم كافة<sup>(3)</sup>. لذا كانت استضافة المونديال بمثابة بوابة ذهبية للدولة المضيفة لنشر ثقافتها حول العالم ورسم صورة مشرفة لها، بالإضافة إلى نشر سماحة الإسلام والمسلمين.

جاء ذلك متوافقاً مع سعي الدول الغربية إلى العمل على تأجيج خطاب الكراهية، من منطلق أيديولوجي غربي، تداول شعارات الإسلاموفوبيا، خاصة بعد حظر قطر استهلاك الكحول خلال المباريات، ومنع ارتداء شارات المثلية الجنسية<sup>(4)</sup>؛ للحفاظ على القيم والهوية العربية والإسلامية في الرأي العام العالمي. وهذا ما تمثل في خطاب حفل الافتتاح للمونديال من رسائل قوية باستخدام وسائل متعددة لفظية وغير لفظية جسدت مضمون رد قطر على كل تلك الانتقادات، مستخدمة الشاشة بكل مكوناتها التقنية والجمالية والإنسانية في المقام الأول.

كان لخطاب حفل الافتتاح معان ضمنية عديدة، جاءت متوارية في عباءته راصدة وناقلة لكل أدوات التعبير اللازمة والمتوافقة مع مضمون وضخامة الحدث، في إطار توظيف الموارد السيميائية بالشكل الذي يضمن إنتاج المعنى المنشود من الجهات القائمة على المونديال والمنظمة له. فرأت الدراسة الحالية من الخطاب النقدي متعدد الوسائط سبيلا واضحا لفهم وتفسير السيميائيات الاجتماعية المتضمنة في الحفل؛ حيث يهتم تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط بتطوير نظرية وممارسة تحليل الخطاب الذي يستخدم موارد سيميائية متعددة (اللغة، الصور المرئية، والهندسة المعمارية، الوسائط المطبوعة، والوسائط الإلكترونية الديناميكية والثابتة، والأشياء ثلاثية الأبعاد في الفضاء)؛ وذلك للتحقيق في المعنى الناشئ عن الاستخدام المتكامل لتلك الموارد السيميائية<sup>(5)</sup>. حيث أكد كريس على أنه النهج الذي يساعد الباحث في التعرف على "نسج خيوط" المعنى في الخطاب<sup>(6)</sup>.

فلم يعد يُنظر إلى استخدام اللغة على أنها ظاهرة منعزلة؛ حيث جاء تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط بجهود لغويين نظروا إلى أن اللغة مورد يتحد مع الصورة وأنماط الاتصال الأخرى لتكوين المعنى<sup>(7)</sup>؛ لذا لا يوفر تحليل الخطاب متعدد الوسائط تحليل اللغة فحسب، بل يتخطاها ليتعرف ويكشف عن أنماط السيميائية المتعددة في المحتوى الإعلامي المراد تحليله من صورة، وصوت، وألوان، وأشكال.. والعديد من العناصر المرئية التي تكشف عن مضامين ظاهرة ومستترة لخدمة توجهات معينة، وتكريس قيم ومقاصد تبني على أيديولوجيات معينة<sup>(8)</sup>.

لذا انتقلت الدراسة الحالية من تحليل الخطاب إلى التحليل النقدي للخطاب من خلال الوسائط المتعددة؛ باعتباره نهجا متعدد التخصصات؛ في محاولة لتسليط الضوء على الحاجة إلى "مفاهيم واضحة وقوية للوسائط المتعددة والتي يمكن استخدامها كجزء من التحليل النقدي للخطابات، مع التركيز على استخراج الخطابات المدفونة في محتوى المادة التحليلية، والكشف عن علاقات القوة والأيديولوجيات"، وبالتالي تعزيز الاتصال بين هذين المجالين من البحث؛ من أجل فهم أكثر قوة لكيفية تفاعل الأنماط السيميائية المتعددة (اللفظية، البصرية، السمعية، الإيمائية)؛ لإنتاج المعنى من الخطاب.

## الدراسات السابقة:

تم مسح التراث العلمي السابق في ضوء حدود علم الباحثة، ومحركات البحث المختلفة، ومواقع المجلات والأبحاث العلمية المحلية والعالمية المتنوعة، وتم الوقوف على العديد من الدراسات الحديثة التي أشارت إلى بعض جوانب البحث، حيث تم تقسيمها إلى محورين: تناول الأول تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط، وتناول الثاني الدراسات الإعلامية التي تناولت مونديال قطر لكاس العالم 2022، وجاء ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

### المحور الأول: تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط:

بحثت دراسة **Wang, Y., & Feng, D** عن "تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط لمقاطع الفيديو الترويجية لمدينة شيان على وسائل التواصل الاجتماعي (2023)<sup>(9)</sup> في كيفية قيام مدينة شيان، وهي مدينة نامية من الدرجة الثانية في الصين، ببناء صورتها الحضري الرقمي باستخدام منصة التواصل الاجتماعي الشهيرة تيك توك؛ حيث تم تطوير إطار سيميائي لنمذجة الخيال الحضري لمدينة شيان كسمات تقييمية وتوضيح كيفية بنائها من خلال الموارد اللغوية والمرئية في مقاطع فيديو قصيرة على TikTok. وأظهر تحليل 294 مقطع فيديو أن شيان تسلط الضوء على هويتها المزوجة كمدينة حديثة، ومدينة تاريخية. كما تتميز صورة المدينة الحديثة بتجسيد شيان كشخصية صغيرة أنيقة، وشابة، وشعبية، وعالمية، تم بناء صورة المدينة التاريخية من خلال إعادة إنشاء سلالة تانغ العظيمة، وتنشيط الفن الشعبي المحلي وتعكس خصائص خطاب العلامة التجارية للمدينة اقتصاد وانغ هونغ في الصين، والسياسات الحضرية، وإمكانيات وسائل التواصل الاجتماعي. كما عمدت دراسة **Barbici Wagner, A** وآخرون عن "تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط لبناء الخطابات القومية ومقاومتها" (2023)<sup>(10)</sup> إلى تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط لاستكشاف كيفية بناء الأيديولوجيات القومية المدعومة من الشعبوية اليمينية بصرياً ولفظياً خلال COVID-19 على وسائل التواصل الاجتماعي الإيطالية فيما يتعلق بالهجرة حيث تم تحليل سلسلة رسائل تويتر لجورجيا ميلوني (زعيم الحزب القومي Fratelli "D'Italia") التي تناقش وصول المهاجرين واحتجازهم في إيطاليا في شهري يوليو

وأغسطس 2020 كعينة تمثيلية للخطاب. وأظهرت النتائج مثلاً واحداً على كيف أن الخطابات القومية كبش فداء للمهاجرين بصرياً ولفظياً، ولكن أيضاً كيف يمكن للجمهور مواجهة هذا الخطاب عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما أظهرت التفاصيل الدقيقة التي تم الكشف عنها في التحليل المرئي أهمية البحث متعدد الوسائط في أيديولوجيات عدم التعبئة التي يسهل إنكارها، وبالتالي فهي أكثر خطورة بسبب قدرة وسائل التواصل الاجتماعي على نشر المعلومات (الخطأ). وجاء الغرض من دراسة **Mridha** (2023)<sup>(11)</sup> **M. S. R.** عن "تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط لتصوير وسائل الإعلام الإخبارية لأطفال (الشوارع) في بنغلاديش هو التحقيق في التغطية الإخبارية لأطفال الشوارع على مدى العقدين الماضيين في أربع صحف رئيسة في بنغلاديش، وهي ديلي ستار، بروثوم ألو، دكا تريبيون، ديلي اتفاق، استخدمت الدراسة إطاراً متعدد الوسائط لتحليل الخطاب النقدي، مستوحى من ماشين وماير (2012) لإجراء تحليل متعمق للنصوص والصور لمجموعة بيانات مكونة من 36 مقالاً صحفياً، بما في ذلك القصص الإخبارية والافتتاحيات والمقالات الافتتاحية، وأشارت النتائج إلى أن تمثيل أطفال الشوارع في وسائل الإعلام الصحفية يتأثر بشكل كبير بالنموذج المثالي للطفولة؛ مما يؤدي إلى صور سلبية ونمطية في الغالب، وكشف التحليل أيضاً أن مثل هذه الصور تسهم بشكل كبير في إضعاف هؤلاء الأطفال من خلال تصويرهم كضحايا مثاليين، ووصمهم كمدمني مخدرات وعصابات وتهديدات، كما أوصت الدراسة بتغطية إخبارية أكثر توازناً ونقدية لظاهرة أطفال الشوارع ومبادرة أدبية للصحفيين الذين يمثلون الأطفال في وسائل الإعلام. وكذلك عمدت دراسة عباس حسن سلطان & سارة الخفاجي (2023)<sup>(12)</sup> "تحليل خطاب نقدي للرسوم الكارتونية العربية على الإنترنت" إلى تحليل الخطاب متعدد الوسائط لميمات الإنترنت العربية وفقاً لتصنيفات فان ديك لتحليل الخطاب الأيديولوجي، وإلى معرفة كيف تعكس ميمات الإنترنت العربية المجتمع، وإظهار كيفية تمثيل الأيديولوجيات في ميمات الإنترنت العربية، والتحقيق في دور السياق (أي الخلفية، والمعرفة المتبادلة، والتاريخية) في تحليل البيانات، وإظهار الطريقة التي يستخدم بها رسامو الكاريكاتور الأيديولوجيات، والاستقطاب لتحقيق هذه الأهداف، حيث تم اختيار

وتحليل عينات من ميمتي إنترنت عربيين وفقاً لمربع فان ديك الأيديولوجي وفئات تحليل الخطاب الأيديولوجي. والبيانات المختارة مأخوذة من تويتر والكتب الإلكترونية وتتناول قضايا اجتماعية وسياسية مختلفة، وأشارت النتائج إلى أن الأيديولوجيا لها دور في تمثيل الأحداث والخطابات تستند إلى أيديولوجيا، ويميل الناس إلى تمثيل أيديولوجياتهم وممارساتهم بشكل إيجابي ويمثلون سلبياً أيديولوجيات الجماعات الأخرى، وبالتالي، فإن الجماعات الداخلية والخارجية (الاستقطاب الأيديولوجي) واضح دائماً في الخطاب متعدد الوسائط. في حين هدفت دراسة **Marcella Pricilia, & Suyudi, I** (2023)<sup>(13)</sup> "تحليل الخطاب النقدي المتعدد الوسائط لإعلان "غارنييه ساكورا وايت" إلى تحليل الوسائط المتعددة للإعلانات التلفزيونية "Garnier Sakura White" ، وتحديد المعنى الذي ينوي المنتجون نقله من خلال هذه الصورة الإعلانية، فقامت الدراسة بتحليل الإعلان باستخدام تحليل الخطاب متعدد الوسائط للتعمق في المعنى أو الرسالة التي سيتم نقلها من خلال الإعلان، وتم استخدام البحث الوصفي مع الأساليب النوعية، وأظهرت نتائج الإعلان احتواءه على نظام سيميائي متعدد الوسائط، وكل من الخصائص اللغوية وغير اللغوية لها معان مستدامة بشكل متبادل، ويرتبط كل نظام سيميائي متعدد الوسائط ارتباطاً وثيقاً لإنتاج معنى الإعلان والسيميائية، كما أن الرسالة أو الغرض من هذا الإعلان شامل تماماً ويسهل على الجمهور فهمه. وسعت دراسة **Zrekat, Y** وآخرين (2023) عن تحليل الخطاب المتعدد الوسائط للرسوم الكاريكاتورية المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية<sup>(14)</sup> إلى تقصي تعدد الوسائط في الخطاب السياسي في السياقين الأوكراني والروسي من خلال فحص 6 رسومات كاريكاتورية مختارة تركز على الحرب الروسية الأوكرانية التي تحولت إلى حرب عالمية، واختيرت العينة من موقع حركة كارتون، واستخدمت الدراسة تحليل الخطاب متعدد الوسائط كما ابتكرته أعمال هاليداي الذي يصف مفهوم تعدد الوسائط، بالإضافة إلى تحليل الخطاب متعدد الوسائط لكريس وفان ليوين (1996) وأظهرت النتائج أن الرسوم الكاريكاتورية المختارة لها معان صريحة وضمنية ويمكن تفسيرها لفظياً وغير لفظي، بعضها يقرأ بكلمات معينة لتوصيل المعنى المقصود للجمهور المستهدف، في حين أن البقية تمثل مفاهيم معينة

تشمل قضايا ضخمة تعكس الواقع، ويمكن للقارئ أن يستتبط معانيها من السمات البصرية للصور، مثل اللون والتعبيرات والرمزية، وتجلي الهدف النهائي للرسوم الكاريكاتورية في عكس معاناة الشعب الأوكراني ومعاناته واستيائه لدفع الناس إلى اتخاذ إجراء من شأنه أن يغير وضعهم الحالي، علاوة على ذلك، عكست الرسوم الكاريكاتورية المختارة نوايا بوتين السيئة فيما يتعلق بإضعاف أوكرانيا وتدميرها. كما هدفت دراسة **Indrawati, D** وآخرين (2023) عن التحليل النقدي للخطاب المتعدد الوسائط لتأثير المؤثرين على **YouTube** على نية الشراء<sup>(15)</sup> إلى الكشف عن كيفية تأثير الجوانب اللفظية وغير اللفظية للمؤثرين على **YouTube** على نية الشراء لدى المشاهدين، وكيف تعرض هذه الجوانب السياق في شكل قوي للتأثير على نية الشراء لدى المشاهدين، استخدمت الدراسة تحليلاً متعدد الوسائط يركز على الأنظمة متعددة الوسائط، بما في ذلك الجوانب اللفظية والبصرية والصوتية والإيماءات والتحليل النقدي للخطاب في السياق؛ للكشف عن القوة التي يظهرها المؤثرون على **YouTube**، واستخدم الباحثون منهج البحث النوعي من خلال تطبيق التحليل الوصفي في البحث، أظهرت النتائج أن الجوانب اللفظية وغير اللفظية للمؤثرين على **YouTube** تنقل المعاني المقصودة وتعين القوة بناءً على السياق للتأثير على نية الشراء لدى المشاهدين. وسعت أفنان محمد على وآخرون<sup>(16)</sup> (2022) "تحليل نقدي متعدد الوسائط لخمسة رسوم كاريكاتورية متعلقة بهجمات باريس 2015 و 2020" إلى تحليل خمسة رسوم كاريكاتورية تم الحصول عليها من عدد من المواقع الإلكترونية المنشورة للتعليق على هجمات باريس 2015 و 2020 للكشف عن الأيديولوجيات الكامنة بها، واشتمل الإطار النظري على منهج كريس وفان ليوين (2006) قراءة الصور: قواعد التصميم المرئي، ونهج ماكين وماير (2012) تحليل الخطاب النقدي المتعدد الوسائط لتحليل الرسوم الكاريكاتورية وبالونات الكلام والتعليقات التوضيحية المرفقة بالكاريكاتور، وكشفت الدراسة أن الرسوم الكاريكاتورية التي تم تحليلها تضمنت رسائل أيديولوجية كامنة هدفت إلى حشد الدعم لتشارلي إبدو على وجه التحديد، ودعم حرية التعبير بشكل عام. وهدفت دراسة أمنية على ومحمد بن موسى (2022)<sup>(16)</sup> عن "تحليل خطاب نقدي متعدد الوسائط لمنشورات مختارة على إنستغرام للمؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي المحلية في الإمارات

العربية المتحدة إلى تحليل كيف يمكن للخطاب المرئي على الانستجرام أن يسمح للمؤثرين ببناء هويتهم ونقل الواقع من خلال البيانات المرئية والنصية، حيث تم اختيار عينة من 25 منشوراً عبر الانستجرام خاص بـ10 من المؤثرين، وتم استخدام مدخل تحليل الخطاب بالدراسة، وتحليل المحتوى المرئي وتحليل الخطاب النقدي، وأظهرت الدراسة فكرتين رئيسيتين، وهما: التقليديّة مقابل العالمية في استخدام النساء والرجال لأشكال الملابس لبناء هويتهم العربية التقليديّة ويرتدي الرجال ملابس عربية تقليديّة، أما الفكرة الثانية فهي الترويج للذات عبر السفر في إطار الخطاب النصي والمرئي للمؤثرين عبر الانستجرام. وحللت دراسة ذكرى يحيى<sup>(17)</sup> (2021) عن "الوسائط المتعددة في خطاب الملكة: دراسة في ضوء السيميائية الاجتماعية، والأنظمة الوظيفية اللغوية خطاب الملكة إليزابيث ملكة بريطانيا الذي ألقته متلفراً في مارس 2020 م، تحدثت فيه إلى شعبها عن الأوضاع التي ترتبت على جائحة كورونا، وشكرت جهودهم، وأكدت على أنهم قادرون بتكاتفهم على اجتيازها، وتميز هذا الخطاب بوجود جانب لغوي ملفوظ، وآخر مرئي صاحب الملفوظ كالصور، والصوت، والرسومات، والفيديو، وهذه الوسائط المتعددة عملت متضافرة على إنجاز الوظائف اللغوية، وتكوين المعاني المختلفة للخطاب، وقد سعت هذه الورقة إلى تحليل الوسائط المتعددة في الخطاب، وتحديد معانيها وعلاقتها السيميائية معتمدة على منهجي: اللغويات الوظيفية النظامية Systemic Functional Linguistics لهاييدي Halliday ، والسيميائيات الاجتماعية المرئية (Visual social semiotics) لكريس Kress وفان ليوين Van Leeuwe، وعرضت المفاهيم المنهجية للمقاربات المعتمدة وعرفت بخطاب الملكة وما تضمنه من الوسائط المتعددة، ثم أخذت في تحليل الخطاب في جانبه اللفظي والمرئي، مركزة على المعاني الفكرية، والشخصية، والنصية في الجانب اللفظي، وما يقابلها في المكونات المرئية للخطاب من معان تمثيلية، وتفاعلية، وتركيبية.

المحور الثاني: دراسات تناولت موندريال قطر 2022:

عمدت دراسة Gregory T. Papanikos (2023) عن "التغطية الإعلامية العالمية لكأس العالم لكرة القدم قطر 2022"<sup>(18)</sup> إلقاء نظرة على التغطية الإعلامية لوسائل الإعلام الدولية المرخصة رسمياً من قبل FIFA لتغطية الألعاب الرياضية، وذلك

لسعى العديد من البلدان استضافة مثل هذه الأحداث لعدد من الأسباب والأغراض الاقتصادية، والسياسية والوطنية والثقافية، وهذا ما عمدت إليه دولة قطر باتباع استراتيجية طويلة ترسخ مكانتها على الساحة العالمية كدولة رائدة في الشرق الأوسط، عرضت منجزاتها الاقتصادية الوطنية من خلال تنظيم كأس العالم لكرة القدم من 20 نوفمبر 2022 إلى 18 ديسمبر 2022. كما طبقت دراسة **F Abdeldayem** (2023)<sup>(19)</sup> التوظيف السياسي لخطاب الكراهية في التغطية الرياضية: دراسة حالة لكأس العالم 2022 في قطر" تحليل الخطاب النقدي في تكوين خطاب الكراهية في الخطاب الإخباري لصحف الدول المختلفة في تغطيتها لمونديال قطر 2022، حيث قيمت محتوى وطبيعة التقارير الصحفية في صحيفة الغارديان البريطانية، ونيويورك تايمز الأمريكية، وماركا الإسبانية، ولوموند الفرنسية، وكولومبيا البريطانية، وكندا فانكوفر صن، والأرجنتينية بوينس آيريس تايمز، والدنماركية كوبنهاغن بوست، وريو تايمز البرازيلية، واليابان جابان تايمز، بالإضافة إلى ذلك، حاولت الدراسة تحديد كيف كان ينظر إلى قطر خلال الحدث، في محاولة لإلقاء الضوء على العلاقة بين بناء خطاب الكراهية والتوظيف السياسي، كشفت نتائج الدراسة أن خطاب الكراهية تم إنشاؤه وإدراجه في الخطاب الإخباري لجميع الصحف التي تمت دراستها تقريباً، جاء خطاب الكراهية بسبب الرفض الخفي من الدول الغربية لفوز قطر باستضافة كأس العالم. بينما بحثت دراسة **Brannagan, P. z.** (2023)<sup>(20)</sup> التغيير الاجتماعي الشامل وتهجين الهوية: حالة قطر وكأس العالم لكرة القدم 2022 في كيفية تغيير كأس العالم 2022 للهوية الوطنية والثقافية في قطر، وردود فعل السكان على هذا التغيير، حيث اعتمدت الدراسة على أداة المقابلة مع مواطنين قطريين، كذلك مع الذين يعملون في قطاعات الثقافة، والتعليم، والسياسة، والرياضة في قطر، كما ركزت الدراسة على أربعة محاور: الأول على التغييرات في البيئة المبنية وكيف أثر ذلك على تصورات الحياة الثقافية في قطر؛ والثاني يتعلق بكيفية النظر إلى البنية التحتية لكأس العالم على أنها تعبير مستمر عن تراث قطر، وركز الثالث على وجهات نظر القطريين كأقلية ثقافية في بلدهم، والرابع يلقي الضوء على كيفية نجاح ممارسات ثقافية يومية معينة للقطريين مع محاولات التحديث، وإن كان ذلك بأشكال هجينة، وتوصلت إلى أنه على الرغم من أن كأس العالم في قطر قد



جلب تحديات كبيره للقطريين؛ إلا أنهم يحافظون بجدية على عادات التراث الاحتفالي في بلادهم. كما أكدت دراسة **Swart, K., Hussain, U** (2023) <sup>(21)</sup> "كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر: تحت أنظار وسائل الإعلام الغربية" على أهمية الأحداث الرياضية الضخمة في تشكيل صورة القوة الناعمة للبلدان، حيث أدعى البعض أن قطر تستضيف كأس العالم لكرة القدم 2022 لإعادة تشكيل صورتها العالمية من بلد ينتهك "حقوق الإنسان" إلى "مجتمع إسلامي عربي مفتوح"؛ وذلك من قبل وسائل الإعلام الغربية على خلفية العلاقة التاريخية المعقدة بين العالم الغربي والعالم الشرقي، جاء ذلك من خلال استكشاف كيفية قيام وسائل الإعلام الغربية ببناء صورة قطر في سياق كأس العالم لكرة القدم 2022 من خلال عدسة الاستشراق الجديد؛ وذلك من خلال تحليل أربعة منشورات في الصحف الغربية **The Independent**: (المملكة المتحدة) (العدد = 413)، والجارديان (لندن) (العدد = 400)، والنيويورك تايمز (العدد = 341)، والتايمز (لندن) (العدد = 291) ومن 2014 إلى 2022، كشفت نتائج تحليل المحتوى عن تحيز المستشرقين والمستشرقين الجدد ضد قطر، وتم إبراز قطر كدولة غربية وفسادة وخطيرة وإرهابية من قبل وسائل الإعلام الغربية المختلفة. كما تناولت دراسة **Ali CHEBAIKI, M. G** (2023) السيميائية الاجتماعية لهندسة ملاعب كأس العالم لكرة القدم قطر 2022 <sup>(22)</sup> معالجة أنظمة الإشارات في السياق الاجتماعي والثقافي للمعتقدات والمواقف الثقافية للمجتمع القطري، والدلالات المبتكرة للمهندسين المعماريين في تصميم ملاعب كأس العالم؛ حيث تم الاعتماد على نموذج بارت في السيميائية لمعرفة الدال والمدلول لاستكشاف المعاني الثقافية للجوانب الثقافية القطرية الممتلئة في الملاعب من زاوية السيميائية الاجتماعية، وتم تحليل هذا التمثيل وتفسيره من خلا نظرية التمثيل الخاصة بكريس (1997). وأوضحت النتائج أن المهندسين المعماريين يستخدمون مصادر سيميائية متعددة من أجل تجسيد وتمثيل الجانب الثقافي في الملاعب. وأوضحت دراسة **D.I. Ansusa Putra** (2023) عن "تمثيل عقيدة المسلمين: دور قطر وخطواتها لمواجهة الإسلاموفوبيا خلال كأس العالم 2022" <sup>(23)</sup> دور قطر في كيفية بناء برنامج مناهض للإسلاموفوبيا من خلال رسم صورة إيجابية للمسلمين والإسلام وتصوير ماهية

الإسلام الحقيقية، حيث تم إجراء دراسة تجريبية لتحليل الخطاب الإعلامي من أجل وصف التأثير العالمي لمناهضة الإسلاموفوبيا في أوار قطر وأفعالها؛ وفقاً لوجهة نظر نفسية- اجتماعية من خلال نظرية الدور، تظهر النتائج أن قطر مثلت المجتمع المسلم الذي يعزز الإسلام السلمي، كما أن القيم الإنسانية النبيلة في القرآن الكريم والتي أُسيء فهمها حتى الآن أدت إلى تهيش المسلمين، لذلك، فإن مهمة قطر هي نشر قيم الحقيقة ضد الصور النمطية للمجتمع الدولي تجاه المسلمين والتي تضر بوجودهم. كما تطرقت دراسة **Fikri, F** وآخرين (2023) <sup>(24)</sup> عن قيم الدعوة في فيديو حفل افتتاح مونديال قطر 2022 (تحليل سيميائي لجون فيسك) إلى توضيح قيم الدعوة في الفيديو الافتتاحي لكأس العالم قطر من خلال التعرف على المستويات الثلاثة للسيميائية بناءً على نظرية جون فيسك السيميائية 2022. استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي مع منهج بيانات البحث النوعية التفسيرية، وتم جمع البيانات من خلال مشاهدة الفيديو والتقاط لقطات شاشة، تم تصنيف البيانات وتحليلها بناءً على نظرية جون فيسك السيميائية، وأظهرت النتائج أن هناك قيماً دعوية من الإيمان والشريعة والأخلاق، بالإضافة إلى ذلك، انعكست المستويات الثلاثة للعلامات التي نقلها جون فيسك في أزياء الممثلين، والمغنيين، والإضاءة، والموسيقى، والأصوات (المستوى التمثيلي)، وحب الحيوانات أو الكائنات الحية الأخرى، الاحترام المتبادل بين الأديان والأجناس، الثقافة والضيافة والقومية العربية (مستوى أيديولوجي)، وكانت هذه فرصة عظيمة لإيصال الفكر وبث قيم الدعوة. لذلك، يمكن تقاسم قيم الدعوة بشكل كبير مقارنة بوقت إيصالها شفهيًا، تسهم هذه الدراسة في تطوير نموذج دعوة ثقافي يتوافق مع مبادئ إسلام ودي وعالمي. وفي نفس الإطار أكدت دراسة **Najla Amaly, Yasir Adenan** (2023) <sup>(25)</sup> عن "رسالة الإنسانية في افتتاح كأس العالم لكرة القدم قطر 2022" مشاركة قطر في إيصال رسالة الوحدة والإنسانية في افتتاح الحدث، غانم مفتاح، مسلم من ذوي الاحتياجات الخاصة، اختير مع الممثل الأمريكي مورغان فريمان، ينقل تفاعل هذين الشخصين أنه على الرغم من أن البشر لديهم خلفيات مختلفة، يمكنهم العيش بسلام في هذا العالم، فعمل البحث على تحليل محتوى الرسائل التي تم نقلها في افتتاح FIFA World 2022. باستخدام

طريقة تحليل المحتوى النوعي. وكانت نتيجة هذا البحث أن افتتاح FIFA World Qatar 2022 يحمل رسالة تسامح وتنوع ووحدة. أيضاً جاءت دراسة **El Syam, R. S., & Fuadi, S. I (2023)**<sup>(26)</sup> التعبير عن الفضاء البارد للإسلام في بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر 2022، لتؤكد أن بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر هي تعبير عن الفضاء للمضيفين لتقديم الوجه الجميل للإسلام، يتم استخدام الموقف التفاوضي بصفته منظماً لتوضيح أن الإسلام الذي اعتبره العالم الغربي مرتبطاً بمختلف أعمال العنف والإرهاب، يدحضه الواقع من خلال الوجه الجليل للإسلام، بما في ذلك: حفل الافتتاح بفروق إسلامية، معايير أدب المؤيدين، لوحات جدارية للأحاديث على الوجوه الرائعة للإسلام، مناطق للصلاة بالقرب من الاستاد، استجابة سريعة للشريعة الإسلامية في الفندق، خدمات المعلومات الإسلامية، معارض القارات الإسلامية، المؤذنين بأصوات رحيمة، مشاركة الطعام المجاني، ارتداء الحجاب للسائحات، وحظر المشروبات الكحولية، وحظر رموز المثليين، وحظر أنشطة القمار، خلال نهائيات كأس العالم، أثبتت قطر جمال الإسلام، وفي نفس الوقت حطمت وصمة العار التي يعاني منها الغرب، ومضمون البحث هو أنه يجب أن يكون للمسلمين موقع مساومة أمام العالم الغربي حتى لا يساء فهم تعاليمهم الهادئة والمسالمة، ويمكن أن يمر الترويج لروعة الإسلام من خلال العديد من الأبواب كما فعلت قطر. وهدفت دراسة **Nasikhah, A. D (2023)**<sup>(27)</sup> عن إعلام الدعوة الإسلامية في حفل افتتاح كأس العالم 2022 فيديو توثيقي في قطر إلى تحليل التوثيق بالفيديو لحفل افتتاح كأس العالم في قطر عام 2022، وكان أسلوب البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث النوعي ذو المنهج الوصفي الذي يصف السرد في التوثيق بالفيديو، وكانت نتائج هذا البحث عبارة عن توثيق فيديو روائي لحفل الافتتاح في قطر عام 2022 يحتوي على الشخصيات والمشكلات والصراعات والمكان والزمان، وشكل إعلام الدعوة على شكل توثيق فيديو تم في حفل افتتاح المركز، إن بطولة كأس العالم في قطر عام 2022 لها أهمية كبيرة فيما يتعلق بهدف الدعوة، سواء كان الجمهور أو عامة الناس، وتشابهه الاحتياجات في هذا الفيديو هو أن قطر قادرة على استغلال هذه اللحظة لبث الدين الإسلامي. كما أشارت دراسة عصمت تلجي (2023)<sup>(28)</sup> عن تغطية

الموقع الإلكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية لمونديال قطر 2022 إلى التعرف على الكيفية التي غطى بها الموقع الإلكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية مونديال قطر 2022. واعتمدت هذه الدراسة على نظرية الأطر الإخبارية، ووظفت منهجي التحليل الكمي والكيفي، واستخدمت أسلوب تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى تركيز الموقع الإلكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر 2022 على الموضوعات المتعلقة بمجريات المباريات والتوقعات والتحليلات الرياضية، وجاء تركيز الصحيفة على السلبيات دون الإيجابيات في تناولها للأخبار المتعلقة بتنظيم قطر بطولة كأس العالم 2022، ساد الخطاب الاستشراقي والاستعلاء الثقافى في تغطية الصحيفة لمونديال قطر 2022، كما وجدت ازدواجية معايير واضحة في تغطية الصحيفة لمونديال قطر 2022.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

- لوحظ أن العديد من الدراسات الحديثة في مجال تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط اهتمت بدراسة الإعلام كوسيلة ترويجية تحتوي على العديد من الوسائط التي تعمل على جذب المستهلك.
- ركزت العديد من الدراسات الأجنبية الحديثة على ظواهر الاتصال متعدد الوسائط؛ لأنه من الشائع اليوم اعتبار الوسائل اللفظية ليست العنصر الحاسم في سيميوزيا وسائل الإعلام؛ وهذا يعني أن اعتبارها محورية في التواصل الإعلامي لن يسهم في بناء رؤية متعددة وواقعية للعمليات الخطابية الإعلامية.
- كثرة الدراسات الأجنبية الحديثة في مجال الخطاب النقدي متعدد الوسائط لتؤكد مدى أهميته في تناول المضامين الإعلامية، في المقابل قلة الدراسات العربية التي اعتمدت على تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط للمضامين الإعلامية واكتفت بالخطاب النقدي فقط.
- ركزت العديد من الدراسات على الصور الثابتة لا المتحركة في تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط.

- لم تتناول الدراسات تحليلاً خطابياً متعدد الوسائط لافتتاح مونديال قطر عينة البحث؛ مما يضيف أهمية لموضوع البحث الحالي.
- قلة الدراسات العربية التي عكفت على تحليل حفل افتتاح المونديال؛ على الرغم من كونه منتجاً إعلامياً عربياً ضخماً حمل رسائل عديدة ودلالات عميقة جدية بالدراسة.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- أسهمت في تحديد المدخل النظري المناسب للدراسة متمثلاً في نظرية السيميائية الاجتماعية؛ لتوافقها مع الخطاب متعدد الوسائط من حيث الموارد السيميائية التي تعني بإنتاج المعنى.
- معرفة الدور القوي والفعال لتكامل اللغة مع بقية الموارد السيميائية في المضمون الإعلامي.
- تفسير نتائج الدراسة في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسات التي عمدت على دراسة الخطاب متعدد الوسائط، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت افتتاح أو تغطية مونديال قطر.

#### الإطار النظري للبحث:

اعتمد البحث الحالي على نظرية السيميائية الاجتماعية **Social Semiotics** إطار نظري يجري من خلاله البحث. حيث قُدِّم مصطلح "السيميائيات الاجتماعية" لأول مرة من قِبَل "Michael Halliday" عام 1978) عندما درس اللغة بصفاتها جزءاً من البناء الدلالي الذي يكوّن المجتمع، فقد نظر إليها بوصفها "سيميائية اجتماعية": (Social Semiotic) (29) ، وقد ساعده الإطار المعرفي الذي تبناه ضمن "اللسانيات الوظيفية النسقية" (Systemic Functional Linguistics) على رصد الجوانب النسقية التي تُضمَرها اللغة، مُبَرِّزاً أنها مورد سيميائي اجتماعي (Social Semiotic Resource) يستعمله أفراد المجتمع لإنجاز أغراضهم من خلال التعبير بطريقة مُضمرة عن المعاني في السياق، مؤكداً أن اللغة لا يمكن فصلها عن المجتمع، لأن اللغة والمجتمع مفهومٌ موحدٌ (30).

تم اختيار نظرية السيميائية الاجتماعية للبحث الحالي بغرض تسليط الضوء على أحد اتجاهات السيميائيات المعاصرة؛ حيث إن هذا الفرع من السيميائيات يختص بدراسة أنساق العلامات الاجتماعية في سياقها السوسيو ثقافي والتاريخي، وهو مقارنة منهجية تمكنا من تحليل الموارد السيميائية التي يستعملها أعضاء المجتمع من أجل إنتاج المعاني وإبلاغها ضمناً<sup>(31)</sup>. فهي بذلك فرع من السيميائيات يعنى بدراسة موارد بناء المعنى، فليست غايتها تحليل بنية اللغات أو وصف قواعدها، وإنما تأويل ما يقصده الأفراد من استعمالهم لموارد لغوية متعددة، وما يصرفونه ضمناً في السياق<sup>(32)</sup>.

لذا ركزت السيميائيات الاجتماعية على ممارسات صنع المعنى الاجتماعي من جميع الأنواع، سواء كانت بصرية، أو لفظية، أو سمعية<sup>(33)</sup>. يمكن أن تتضمن الأنماط السيميائية موارد بصرية ولفظية ومكتوبة وإيمائية وموسيقية للتواصل<sup>(34)</sup>. وهي مجموعات متنوعة «متعددة الوسائط»<sup>(35)</sup>. لذا فالسيميائيات الاجتماعية مقارنة تركز على كيفية تطبيق الناس لاستعمال الموارد السيميائية في مجالاتهم الخاصة، حيث يمارسون ممارسات اجتماعية بعينها<sup>(36)</sup>، ولعل المسألة المهمة بالنسبة للسيميائيين الاجتماعيين تتجسد في دراسة علاقة الممارسات الدالة على مجموع القوى المهيمنة أو الأيديولوجيا<sup>(37)</sup>.

يفترض في التحليل السيميائي الاجتماعي أن يتعامل مع الأنشطة الاجتماعية اللفظية وغير اللفظية؛ بصفاتها أنساقاً ثقافية، واجتماعية، وتاريخية، وبيولوجية موعلة في النشاط الاجتماعي اليومي برمته، ويحلل أبعاد الهيمنة والسلطة، لهذا تشير السيميائيات الاجتماعية إلى الطبيعة العامة للمعنى، لقد صيغت بكيفية تُشبه النقد الاجتماعي (Sociocriticism)، لذلك لا يمكن للسيميائيات الاجتماعية إلا أن تشير إلى فحص اجتماعي لعلامات المجتمع.

مما تقدم يتبين أن السيميائيات الاجتماعية تدرس "الكيفية التي ينظم بها مجتمع معين إنتاج، وتوزيع، وتلقي جميع أنواع العلامات"<sup>(38)</sup>، بالإضافة إلى تركيزها على كيفية تنظيم الناس لاستعمال الموارد السيميائية في سياق ممارسات ومؤسسات اجتماعية محددة، بطرائق مختلفة وبدرجات متفاوتة، فهي بذلك إضافة نظرية وتطبيقية إلى حقل

السيمياءيات وتحليل الخطابات<sup>(39)</sup>؛ إذ نظرنا إلى المجتمع بأنه فضاء سيميائي حيث تتفاعل فيه أنساق علامات اجتماعية وظيفية متباينة تسمى: موارد سيميائية. لذا تلخصت أهم سمات نظرية السيميائية الاجتماعية في التالي<sup>(40)</sup>:

- أنها فرع من السيميائية الحديثة يعنى بدراسة السيميوزيس الاجتماعي، أي تحليل يتبع الحركية المؤدية بأنساق العلامات الاجتماعية إلى أن تُعبّر عن معانٍ مضمرة في سياق الفضاء الاجتماعي المعنى<sup>(41)</sup>.
- السيميائية الاجتماعية مقارنة منهجية لتأويل كيفيات استعمال أفراد المجتمع لمواردهم السيميائية من أجل بناء المعاني وتوصيل الرسائل في بنية اجتماعية مخصصة.
- المورد السيميائي تصور رَحَبٌ يشمل أيّ سيمياء اجتماعي لفظي أو غير لفظي.

ووظفت النظرية في البحث الحالي من خلال الوقوف على أهم الموارد السيميائية (اللفظية/ البصرية/ السمعية/ الإيمائية) المتضمنة في خطاب فيديو الافتتاح، وكيفية توظيفها وتنظيمها بالشكل الذي يضمن إنتاج المعنى، وذلك في إطار الممارسات الاجتماعية داخل فقرات أو عروض الحفل وكيفية توافقتها مع السياق الذي أنتجت فيه، والأيدولوجيات التي تبنتها والقوى الفاعلة المؤثرة فيها.

#### مشكلة الدراسة:

يعد مونديال قطر لكاس العالم 2022 الذي استضافته دولة قطر خلال شهر نوفمبر 2022 ذا طبيعة خاصة، فهو المونديال الأول الذي نظمته دولة عربية، فقد كان أحد أهم الفرص لتشكيل ورسم صورة إيجابية لقطر لدى المجتمع الدولي، والتي طالما وُجّهت لها انتقادات بعدم تأهلها لتنظيم مثل هذا الحدث العالمي الأبرز على الساحة الدولية؛ لذا جاءت استضافة المونديال بمثابة بوابة ذهبية للدولة المضيفة لنشر ثقافتها حول العالم ورسم صورة مشرفة لها، إذ يتابعه دول العالم كافة، كما لم يغب عن الأنظار الحفل الذي قدمته دولة قطر في افتتاح المونديال، والعروض المتعددة والمختلفة التي تضمنها الحفل في إطار توظيف العديد من الموارد السيميائية لذلك، والتي تضمنت كثير من الرسائل الإيجابية والأيدولوجيات الضمنية في سياقات مختلفة، والرؤى والأبعاد الاستراتيجية والمكاسب السياسية والثقافية. وفي إطار التراث العلمي السابق لم يتناول أحد البحوث

تحليلاً خطابياً متعدد الوسائط لمثل هذا الحدث العالمي؛ لذا تحددت مشكلة الدراسة الحالية في تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط لفيديو حفل الافتتاح الخاص بالمونديال في ضوء نظرية السيميائية الاجتماعية؛ للوقوف على السياقات والأيديولوجيات والأبعاد السيميائية المتضمنة في محتوى الفيديو من خلال وسائطه المتعددة والتي عكست الكثير من الرسائل المباشرة والضمنية بشكل منظم ومحدد وغير عشوائي.

أهمية البحث:

- 1- ضخامة الحدث تجعل منه مادة غنية لبحوث الإعلام وخاصة المتعلقة بالتحليل الكيفي؛ للوقوف على الرموز والدلالات القوية المتضمنة فيه.
- 2- التركيز على الدور المحوري والأساسي في دراسة الخطاب متعدد الوسائط، ليس فقط من الناحية النصية أو اللفظية، ولكن من كافة أنماط الوسائل اللفظية وغير اللفظية والتي تسهم بشكل فعال في بناء رؤى متعددة وإنتاج معان واقعية للخطاب.
- 3- توضيح مدى التوافق والتكامل بين تحليل الخطاب متعدد الوسائط ونظرية السيميائية الاجتماعية في تحليل الموارد السيميائية في الخطاب في إطار الأيديولوجيات والسياقات الاجتماعية له.

أهداف الدراسة:

- يسعى الهدف الرئيس للبحث إلى تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط لفيديو افتتاح مونديال قطر 2022 في ضوء السيميائية الاجتماعية، وينبثق منه عدة أهداف، وهي:
- 1- توضيح الموارد السيميائية التي تم دمجها لإنتاج المعنى من فيديو الافتتاح.
  - 2- كيفية توظيف الموارد السيميائية المستخدمة في فيديو الافتتاح.
  - 3- توضيح السياقات المختلفة المؤثرة في بناء المعنى من الموارد المستخدمة.
  - 4- الكشف عن الأيديولوجيات الضمنية والقوة الفاعلة في فيديو الافتتاح.

أسئلة البحث:

- 1- ما الموارد السيميائية التي تم دمجها لإنتاج المعنى من فيديو الافتتاح (اللفظية/ البصرية/ السمعية/ الإيمائية)؟
- 2- كيف وُظفت الموارد السيميائية المستخدمة في الفيديو من أجل إنتاج المعنى من الخطاب؟



3- ما السياقات المختلفة المؤثرة في بناء المعنى لكل من الموارد السيميائية في حفل الافتتاح (سياق اجتماعي، سياق ديني، سياق سياسي، سياق ثقافي، سياق عنصرى، سياق تاريخي)؟

4- ما الأيديولوجيات الضمنية والقوى الفاعلة المؤثرة في إنتاج المعنى في فيديو الافتتاح؟

نوع الدراسة ومنهجها:

ينتمي البحث الحالي إلى البحوث الوصفية الكيفية التي لا تكتفي بوصف الوسائط المتعددة المستخدمة في خطاب فيديو الافتتاح، بل تتعدها للكشف عن المعاني الضمنية التي عكستها الموارد الموظفة في الفيديو؛ لذلك يعتمد البحث على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، فالجانب الوصفي معنيّ برصد الخطاب متعدد الوسائط لفيديو افتتاح المونديال من حيث المعاني، والدلالات الظاهرة، والجانب التحليلي من حيث إبراز وتحديد المعاني والدلالات الكامنة في الفيديو وتحديد السياقات والأيديولوجيات والقوى الفاعلة في ضوء نظرية السيميائية الاجتماعية.

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث وعينته الموضوعية في فيديو حفل افتتاح مونديال قطر لكاس العالم لعام 2022 الذي كانت مدته 30 دقيقة. أما العينة الزمنية فكانت يوم الأحد الموافق 20/11/2022 اليوم الأول لافتتاح المونديال. وتمثلت العينة المكانية للبحث في موقع قناة beIN SPORTS على اليوتيوب<sup>(42)</sup>، وهي القناة الناقلة للحدث على الهواء مباشرة في ذلك الوقت.

أداة الدراسة وآلية التحليل:

تتوافق نوعية الأداة التي اعتمدت عليها الدراسة مع طبيعة الأهداف التي تسعى لتحقيقها، ووفقاً لأهداف الدراسة الحالية ستعتمد الدراسة على أداة تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط Multimodal Critical Discourse Analysis (MCDA) من خلال الأنماط السيميائية المتعددة في الفيديو المراد تحليله، والتي تكشف عن مضامين ظاهرة ومستترة لخدمة توجهات معينة، وتكريس قيم ومقاصد تتبني على

أيديولوجيات معينة، وتمثلت آلية التحليل بداية في مشاهدة الفيديو عدة مرات وأخذ لقطات الشاشة للوقوف على الجوانب التالية:

أولاً: الموارد السيميائية المتضمنة في الفيديو: لفظية مثل (الحوار، والحديث، والعبارات، والغناء)، بصرية (الألوان، الإضاءة، الأشكال، والصور، والفيديوهات، والرقصات، المؤثرات البصرية)، سمعية (موسيقى، أغاني، مؤثرات صوتية)، إيمائية (تعايير وجه، حركات رأس، أو اليد، أو الجسد).

ثانياً: طريقة توظيف الموارد داخل الفيديو بالشكل والمضمون الذي ينتج المعنى من الخطاب.

ثالثاً: أنواع السياقات التي وظفت في إطارها الموارد بمختلف أنواعها (سياق اجتماعي، سياق ديني، سياق، سياسي، سياق ثقافي، سياق عنصري، سياق تاريخي).

رابعاً: الأيديولوجيات المتضمنة وراء الخطاب والقوى الفاعلة التي تمثلت في الممارسات الاجتماعية للعناصر المشاركة في عروض الحفل، والتي أثرت في إنتاج المعنى.

نتائج الدراسة:

تم تحليل فيديو الافتتاح من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة التي تضمنت تحديد الموارد المستخدمة في الفيديو، وكيفية توظيفها، والوقوف على السياقات التي أنتج فيها المعنى، إضافة إلى الأيديولوجيات، والقوى الفاعلة وتأثيرها على رسالة الافتتاح، وقبل الإجابة عن التساؤلات سوف يتم التطرق إلى قراءة عامة لحفل الافتتاح، إضافة إلى الظروف والملابسات التي سبقت إقامة مونديال قطر، وكان لها دور واضح وفعال في رد قطر على ذلك من خلال بعض عروض حفل الافتتاح عينة البحث.

- الملابسات التي سبقت إقامة مونديال قطر لكأس العالم 2022 وقراءة عامة لحفل الافتتاح:

كان للظروف والملابسات التي سبقت إقامة مونديال قطر رجوع صدى ودور واضح وفعال في تنظيم المونديال<sup>(43)</sup> وإقامة حفل الافتتاح بتلك الصورة الفعالة؛ حيث فرضت قطر قدرتها كدولة عربية ثرية صاعدة على المنافسة مع القوى الكبرى في حسن تنظيم الحدث الشعبي الأضخم في العالم، والذي طالما اقتصر تنظيمه على الدول الكبرى غير المسلمة والمتقدمة اقتصادياً والمتوافقة مع القيم الغربية التي تتبناها أغلب الدول التي احتضنت نسخ كأس العالم منذ انطلاقتها، حيث كان القاسم المشترك لتلك الدول

اعتمادها الديانة المسيحية، والتي لا تقبل مطلقاً مبدأ التفوق العربي عليها في أي من المجالات، حتى وإن كانت الرياضة.

من هذا المنطلق برز رفض بعض النخب الأوروبية لنسخة كأس العالم بقطر، حيث مثّل الإسلام حساسية مفرطة للغرب، دفع الكثيرين لانتقاد القيم الإسلامية المناهضة للعديد من القيم الغربية خاصة على مستوى العادات والتقاليد؛ مما دعا قطر للتمسك بفرض بعض الإجراءات التنظيمية المرتبطة باحترام تلك العادات والتقاليد العربية والإسلامية، مما استفز بعض المؤسسات الإعلامية الغربية التي وصفت الدول الخليجية والعربية بعدم التحضر؛ لعدم تبنيتها للقيم الغربية بشكل كامل، فشنت حملات دعائية غربية خلال تغطية كأس العالم هدفت إلى توجيه العديد من الانتقادات ليس لقطر فقط، بل للعالم الإسلامي بأكمله<sup>(44)</sup>، كما سعى الإعلام الغربي إلى إقامة دعاوى قضائية للتحقيق في قضايا متعلقة بسجل قطر ودول الخليج في حقوق الإنسان والعمال المشاركة في بناء ملاعب كرة القدم.. وغيرها من المرافق، والمنشآت، والبنى التحتية اللازمة لتنظيم البطولة الرياضية، وهي الاتهامات التي تناولتها تقارير عدة ظهرت على مدار السنوات القليلة الماضية منذ بدأت استعدادات الدوحة لتنظيم كأس العالم<sup>(45)</sup>.

ورغم ذلك افتتحت دولة قطر بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 في يوم الأحد 20 نوفمبر 2022 على ملعب البيت بمدينة الخور (شمال الدوحة) أمام ستين ألف متفرج، وأمام العالم أجمع خلف الشاشات، حيث تقدمهم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الذي ألقى كلمة بالمناسبة رحب فيها بالحضور، ودعا إلى استثمار العمق الإنساني للتظاهرة الرياضية ونبد الخلافات. واستغرق حفل الافتتاح 30 دقيقة، وشمل برنامجاً مكوناً من سبع فقرات، أو سبع لوحات تصويرية كما سماها مقدم الحفل أثناء البدء في فعاليات الافتتاح، أحيا تلك الفقرات أو اللوحات فنانون عالميون، حيث مزجت بين التقاليد القطرية والتراث الخليجي العربي والثقافة العالمية، عاكسة للعديد من الرسائل الإيجابية والدلالات العميقة التي عكفت قطر على إيصالها للعالم، أهمها إظهار ثقافة البلاد، وقيمها، وأهمية احترام الآخر، وضرورة تغيير الصورة النمطية المغلوطة عن الوطن العربي، بينما تم الاحتفال بالمنتخبات الـ32 المشاركة وبالذول المستضيف

السابقة لكأس العالم وبمتطوعي البطولة، والوعد بتقديم نسخة استثنائية في أول كأس عالم بأرض عربية.

أما عن السبع لوحات التصويرية التي دمجت بين الثقافتين القطرية والعالمية: فكانت اللوحة الأولى باسم "لوحة النداء"، وفيها دقُّ الهاون، والذي يرتبط باستقبال الضيوف. تلا ذلك لوحة "لتعارفوا"، والتي شارك فيها الفنان مورغان فريمان مع الشاب غانم المفتاح ليمثلا التقارب من خلال الحوار. ثم لوحة "إيقاع الأمم"، والتي جمعت أشهر هتافات تشجيع المنتخبات الـ 32 المشاركة، وسط عراضة قطرية. تلا ذلك لوحة "نوستالجيا كروية"، والتي جمعت التعويضات الرسمية السابقة تكريماً للدول المستضيفة السابقة لكأس العالم. وبعدها لوحة "الحالمون"، إلى جانب الأغاني السابقة "أرحبوا" و"هيا هيا" و"قناديل السماء" من أداء الفنان القطري فهد الكبيسي وعضو فرقة "بي تي إس" (46) (BTS) الكورية جونج كوك. ثم لوحة "جذور الحلم"، التي عرضت فيلماً تاريخياً أرشيفياً يُعرض للمرة الأولى يظهر فيه الأمير السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وهو يلعب الكرة مع مجموعة من أصدقائه. وأخيراً لوحة "هنا والآن"، والتي بدأت بكلمة لأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وانتهت بظهور الشعار الرسمي لكأس العالم فيفا قطر 2022 على ارتفاع 15 متراً، وانتهت بعرض ألعاب نارية مميزة.

وبناء على محتوى الفيديو الذي تضمن 7 عروض مختلفة جاءت مسمّاة من منتج الخطاب بالسبع لوحات كما ذكرناها سابقاً، قمنا بتحليل كل عرض على حدة أثناء مشاهدة الفيديو عدة مرات وأخذ لقطات الشاشة للوقوف على تفسير الأنماط السيميائية لخطاب الفيديو ذي الوسائط المتعددة، وتفسير سياقاتها والأيدولوجيات المتضمنة والقوى الفاعلة.

## 1- العرض الأول باسم لوحة "النداء":



لقطات الشاشة للعرض الأول من فيديو حفل الافتتاح

- التعريف بالعرض الأول وبالموارد السينمائية في محتواه:  
مثل العرض الأول والذي حمل اسم لوحة "النداء" بوابة عبور الافتتاح الرسمي للحفل، أخذنا في جولة إلى الموضوعات التي ستطرح خلال الافتتاح عن طريق مشاهد سينمائية عبرت عن توظيف موارد مهمة جاء أولها للموارد البصرية المتمثلة في لقطات للمرتحلين إلى قطر من كل الأجناس والألوان (صورة 1-6-8-10) مع ظهور بعض الموارد الإيمائية متمثلة في وجوه المرتحلين أثناء اتجاه وتتبع أنظارهم نحو قرش النهم (الحوت) دليلهم إلى (موقع المونديال) (صورة 2-5-11)، ثم صورة مرئية لجنين بحبله السري في إشارة إلى نشأة إقامة الحدث الكروي الضخم في قطر كونه وليد العهد (صورة 3)، كما يكبر الجنين ليصبح طفلاً متطلعاً إلى النور وهو استاد البيت (صورة 4)، وفي لقطة تحوي مورداً بصرياً وسمعيّاً (صورة 8) أثناء قيام امرأة برداء أسود دق الهاون في إشارة إلى أداة أساسية تستخدم منذ القدم في البيوت العربية، كما لا يغيب توظيف الألوان في العرض، والتي جاءت قاتمة إلى حد ما لتأخذ المرتحلين إلى المكان الذي يحمل النور وهو استاد البيت عن طريق قرش

النهم الذي حمل بقعاً بيضاء على جسده، وفي لقطة أخيرة للعرض الأول تحمل شكل استاد البيت الذي أُقيم فيه حفل الافتتاح في ألوان خلفية قاتمة مع إضاءة الاستاد في المنتصف (صورة 12).

● **كيفية توظيف الموارد السيميائية لإنتاج المعنى في العرض الأول:**  
 جاء توظيف الموارد السيميائية في العرض الأول للفيديو لإنتاج المعنى كالتالي: وظفت لقطات من صور مرئية للمرتحلين من كل الأجناس والألوان في دلالة على اجتماع الجميع حول الحدث العالمي دون تمييز في العرق أو اللون أو الدين، وللدرد على نداء صوت لـ 12 ضربة من هاون ذهبي لسيدة قطرية برداء أسود يعكس الحشمة العربية والإسلامية، كما يرمز الهاون إلى الضيافة العربية ظاهرياً، أما ضمناً فيرمز إلى 12 عاماً من التحضير للبطولة، ليسمع المسافرون أو المرتحلون النداء الذي طال انتظاره ويبدووا رحلتهم نحو الاجتماع معاً في قطر في استاد البيت، والصوت الذي يدعو إلى التوحيد يتبعه قرش الحوت الذي تشتهر به سواحل قطر، يخرج من البحر حاملاً بعض البقع البيضاء على جسده في دلالة على استخدام اللون الأبيض للدعوة إلى التفاؤل، محلّقاً فوق أرض وصحراء عربية، يدل المرتحلين إلى الطريق لموقع المونديال، مختتماً بلقطة عامة توضح استاد البيت في منتصف الصحراء العربية والدلالة الشكلية التي يحملها التصميم، والتي جاءت على شكل خيمة عربية مضيئة في وسط الصحراء المعتمة، والتي تدل على الأصالة، والعراقة، وحب الصحراء، والتراث القطري العربي.

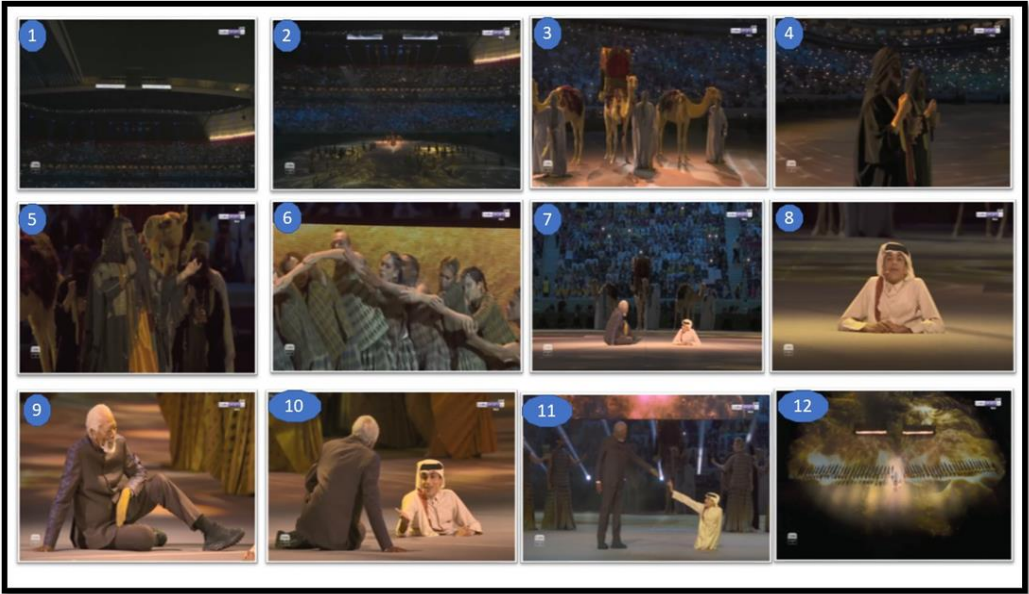
● **السياقات المؤثرة في إنتاج المعنى ودلالاتها في العرض الأول:**  
 جاء العرض الأول لفيديو الافتتاح في عدة سياقات تاريخية واجتماعية وثقافية تمثلت في استفتاح الحفل بالهاون؛ حيث عُرف العرب بدق البن والبهارات عند تجهيزها لاستقبال الضيوف، بالإضافة إلى كونه رمزاً قديماً، فيعد من أقدم أدوات المطبخ المكتشفة عالمياً، وفي إشارة إلى استضافة المرتحلين الآتين من مختلف أرجاء العالم تلبية للدعوة. أما قرش "النهم" فيدل على عدة معانٍ رمزية، أولها أنه يمثل دليل بوصلة للملاحين خلال ارتحالهم، كما يعبر عن أهمية النظر للداخل وعدم الحكم على المظهر، فهذا القرش يظنه الكثيرون معادياً، لكنه كائن مسالم وصديق

للإنسان، كما تعبر النقاط البيضاء عليه عن "التفاؤل والرخاء"، بالإضافة إلى اعتباره يمثل البيئة البحرية القطرية.

• الأيديولوجيات والقوى الفاعلة في خطاب العرض الأول:

تمثلت الأيديولوجيا في هذا العرض بالتمسك بالتراث الثقافي والتاريخي متمثلاً في الموارد المرئية والصوتية كالهاون، وقرش النهم، والصحراء العربية، وصورة الجمل، والخيمة، وتوظيفها جميعاً لتنتج معنى مهماً يعكس الفخر بالهوية والتراث القطري العربي. كما تمثلت القوة الفاعلة في الفيديو ظاهرياً للمرتحلين الذين سيمثلون المدرجات من كل حذب وصوب لحضور الحدث العالمي، وضمنياً من خلال التأكيد على الإرث القطري في الكرامة والأصالة وتجميع الشعوب على قلب واحد وفي مكان واحد.

2- العرض الثاني من الافتتاح باسم "لتعارفوا":



لقطات الشاشة للعرض الثاني من فيديو حفل الافتتاح

• التعريف بالعرض الثاني وبالموارد السيمائية في محتواه:

جاء العرض الثاني من الافتتاح باسم "لتعارفوا" بدأ العرض بظهور مورد بصري تضمن جسرين مضيئين وتتشكل كرة أرضية تحت أقدام المسافرين الذين يرتدون ملابس تعكس تراثهم الثقافى المتنوع وأجناسهم (صورة 1-2-6)، ثم تنتقل إلى المورد

السمعي الذي يتردد فيه صدى صوت الهاون المألوف داخل خيمة، حيث تقف ثلاث سيدات قطريات بالزي التقليدي القطري، بجانب جمالهن (صورة 3-4-5) بعد ذلك، يُسمع صوت الفنانة القطرية دانا على نطاق واسع عبر الملعب أثناء غنائها "ياليتي خيمة"، مستوحاة من أغنية فولكلورية من منطقة الخليج كمورد سمعي ولفظي في صورة أغنية. يسلط المشهد الضوء على مصاعب الرحلة، وجمال التواصل، ومعاناة من ينتظرون أحبائهم. ثم تحدث الممثل الأسطوري مورجان فريمان مع القطري غانم المفتاح، الذي يمثل الأجيال الجديدة في المنطقة، يقف كل منهم على جسر مضاء يعبر عن وجهات نظر مختلفة في مورد بصري لفظي ينخرط الطرفان في حوار يتم فيه تصحيح المفاهيم الخاطئة التي تؤدي إلى تطبيق المعايير المزدوجة والأحكام المتسارعة من خلال الحوار الذي يشير إلى الآية القرآنية ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا﴾ {الحجرات:13}، يتحد الجسران من خلال لقطة مرئية وظفت كمورد بصري يرمز إلى القبول والاحترام والتعايش (صورة 7-8-9-10-11)، ويتضح استخدام الألوان الأسود في زي فريمان والأبيض في زي غانم المفتاح كمورد بصري يبرز الاختلاف والتنوع، وينتهي العرض بأغنية هلا ترحيباً بالجميع كمورد سمعي، ويجتمع جميع المؤدين في تشكيل رمزي يعكس الترابط والمساواة (صورة 6-11).

#### ● كيفية توظيف الموارد السيميائية لإنتاج المعنى في العرض الثاني:

جاء توظيف الموارد السيميائية في العرض الثاني للفيديو لإنتاج المعنى كالتالي: وظفت لقطات من صور مرئية سمعية تعرض نقطة نهاية صوت الهاون بخروج 3 سيدات قطريات بزيهم التقليدي العربي ذي اللون الأسود، تليها أغنية قطرية بصوت المغنية القطرية دانا؛ في دلالة على أهمية المرأة العربية، ثم جاء "الحوار" الذي عالج إشكالية المفاهيم المغلوطة حول ازدواجية المعايير وإطلاق الأحكام المتسارعة، حيث وُظف الحوار كمورد بصري سمعي في دعوة للتعارف والتعلم من الآخر رغم الاختلاف تطبيقاً للآية سابقة الذكر تلاها الشاب غانم المفتاح. وعبر عن ذلك الممثل مورغان فريمان الرجل الكبير في السن والشاب القطري غانم المفتاح الذي يمثل الجيل



الجديد، حيث شكل كلاهما الهرم والصغر كما مثلاً قطبين من وجهات النظر، فيتناقشان ويتحاوران حتى يلتقي الجسران الضوئيان اللذان يقفان عليهما كناية عن التقاء الغرب والشرق، ودعوة لملء المسافات بالتقبل والاحترام والتعايش. كما تم توظيف الألوان الأبيض والأسود كمورد بصري أيضاً يعبر عن الاختلاف، وعن تمسك كل منهما بثقافته وهويته. وانتهى العرض الثاني بأغنية "هلا" للترحيب بالشعوب المختلفة، والتي عبرت عن التساوي بين الجميع في لحظة مرئية وسمعية عامة لاستاد البيت، والحنين لذاكرة المنطقة الخليجية المرتبطة ببعض الأحداث الرياضية، وشكّلت أيضاً دعوة للتعاون وإبداء المحبة والسعي نحو الخير.

#### • السياقات المؤثرة في إنتاج المعنى ودلالاتها في العرض الثاني:

حمل العرض الثاني لفيديو الافتتاح عدداً من المشاهد جاءت في سياقات دينية واجتماعية وثقافية، تمثل أبرزها في فقرة "الحوار" بين الممثل مورغان فريمان والشاب القطري غانم المفتاح، والتي جاءت في سياق ديني اجتماعي كدعوة للحوار والتعارف والتعلم من الآخر رغم الاختلاف؛ تطبيقاً لقوله تعالى ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا﴾. فيتناقشان ويتحاوران حتى يلتقي الجسران الضوئيان اللذان يقفان عليهما كناية عن التقاء الغرب والشرق، كما جاءت أغنية الفنانة دانا باليتي "خيمة" في سياق ثقافي كونها مستوحاة من أغنية فولكلورية من منطقة الخليج، أما أغنية هلا للترحيب بالشعوب فجاءت في سياق اجتماعي والتي عبرت عن التساوي بين الجميع.

#### • الأيدولوجيات والقوى الفاعلة في خطاب العرض الثاني:

تمثلت الأيدولوجية الأساسية من خلال خطاب العرض الثاني من فيديو الافتتاح حول تأكيد قطر على الرسالة الأساسية التي تسعى لتحقيقها من خلال الاجتماع بين الشعوب، وعدم الاختلاف؛ مستعينة بمورد لفظي قوي تمثل في آيات من الذكر الحكيم في رسالة إلى العالم بأن الإسلام هو دين التواصل والالتقاء، وجاءت القوى الفاعلة في هذا العرض متصدرة لغانم المفتاح وفريمان في تمثيل للالتقاء بين الشرق والغرب.

### 3- العرض الثالث باسم "إيقاع الأمم":



لقطات الشاشة للعرض الثاني من فيديو حفل الافتتاح

- التعريف بالعرض الثالث وبالموارد السيميائية في محتواه:  
 جاء العرض الثالث من حفل الافتتاح باسم إيقاع الأمم بدأ العرض بظهور مشهد تضمن مورداً بصرياً سمعياً به عشرات من العرب يسرون ويحملون السيوف، كانوا يرقصون بالسيوف مظهرين السعادة بالاحتفال في ذلك اليوم، وكان القائد الأوسط صاحب أطول وضعية ويحمل علم قطر مُشعاً من الضوء الساطع؛ لأنه نجم الحدث في تلك الليلة وهو قطر (صورة 1)، جاء ذلك العرض مكرساً بالكامل للاحتفال بمشجعي كرة القدم من جميع أنحاء العالم؛ تقديراً للقلب الحقيقي لهذه الرياضة، فأظهرت لقطات الكاميرا الواسعة في مورد بصري سمعي صوراً للمشجعين من الجمهور من مختلف أنحاء العالم، وهتافات المنتخب الوطني الأكثر شهرة من 32 دولة مشاركة في أداء ملون ومعاصر لأول مرة في تاريخ كأس العالم (صورة 2-3-4)، وتزامن الهتافات مع دخول عناصر جمالية واحتفالية تبدأ بأعلام الدول وقمصان المنتخبات المشاركة في البطولة (صورة 5)، ثم يتم تسليط الضوء مرة أخرى على الأبطال الحقيقيين المشجعين من جميع الدول الـ 32 المتواجدين في استاد البيت.

• **كيفية توظيف الموارد السيميائية لإنتاج المعنى في العرض الثالث:**  
جاء توظيف الموارد السيميائية في العرض الثالث من الفيديو لإنتاج المعنى كالتالي: وظفت لقطات من صور مرئية سمعية ارتكزت على الاحتفال بمشجعي كرة القدم من جميع أنحاء العالم؛ حيث اعتبرتهم الأبطال الحقيقيين لهذه البطولة، فمن خلال المورد المرئي السمعي جمعت أشهر هتافات تشجيع المنتخبات الـ32 المشاركة وسط عرض قطري- في تقليد احتفالي شعبي- بالزّي القطري العربي والسيوف، حيث لم يعد السيف الآن رمزاً للقوة، بل أصبح مظهرًا من مظاهر الاحترام والشجاعة لضيوف الدولة والأشخاص المهمين، فهدفت إلى إيصال فكرة العلاقة المشتركة بين شعوب العالم رغم اختلاف الثقافات واللغات، كما وظف المورد البصري الذي يحمل ألوان الدول المشاركة من خلال قمصان المنتخبات المشاركة.

• **السياقات المؤثرة في إنتاج المعنى ودلالاتها في العرض الثالث:**  
حمل العرض الثالث من فيديو الافتتاح لقطات مرئية سمعية جاءت في سياق ثقافي واجتماعي من خلال لقطات الكاميرا والرقص والموسيقى لرجال عرب يؤدون رقصة العرضة، وهي رقصة بالسيف من المملكة العربية السعودية تهدف إلى إظهار رمز النبل والقوة، حيث جاءت في سياق المناسبة الاحتفالية؛ حيث إنها رقصة تعرض في المناسبات، تعتبر هذه الرقصة أيضاً رمزاً للحماس قبل بدء المنافسة عندما ترتبط بسباق كأس العالم، كما تمثل مشهد قمصان الدول المشاركة في سياق اجتماعي يشير إلى الحدث القائم.

• **الأيديولوجيات والقوى الفاعلة في خطاب العرض الثالث:**  
تمثلت الأيديولوجية الأساسية من خلال خطاب العرض الثالث من فيديو الافتتاح حول تأكيد قطر على ثقافتها العربية متمثلة في مشهد الرقصة الشعبية التي تمارس في قطر في المناسبات واستقبال الضيوف، كما تمثلت القوى الفاعلة في تصدّر قطر المشهد في هذا اليوم، من خلال شاب يحمل علم قطر في منتصف الرقصة، إضافة إلى قمصان الدول المشاركة كقوة فاعلة في هذا العرض وفي الحدث الكروي برمته، فهي الأساس الذي سيقوم عليه كأس العالم 2022.

#### 4- العرض الرابع من الافتتاح باسم "نستولوجيا كروية":



لقطات الشاشة للعرض الرابع من فيديو حفل الافتتاح

- التعريف بالعرض الرابع وبالموارد السيمائية في محتواه:  
 جاء العرض الرابع من الافتتاح باسم "نستولوجيا كروية"، حيث تم الاحتفال بالحنين إلى نسخ كأس العالم الماضية والدول المضيفة؛ من خلال عرض موسيقي كمورد مرئي سمعي تم توظيفه مزج الذكريات التي يتردد صداها مع مشجعي كرة القدم وغير المشجعين على حدٍ سواء من جميع أنحاء العالم، على إيقاع موسيقي غنائي مع إسقاطات أرضية بصرية هندسية في إتقان مع فناني الأداء الذين يرتدون اللون الأحمر ويؤدون رقصات مختلفة (صورة 1-2)، حيث عرضت الشاشات في استاد البيت أكثر اللحظات التي لا تنسى في نسخ كأس العالم الماضية ممزوجة بعناصر فنية مثل تعويذات الدول السابقة (صورة 3-4-5-6-7)، تجسيداً لفكرة المسلسل المصغر للرسوم المتحركة عالم التماثل الذي تم طرحه لكأس العالم FIFA قطر 2022، كما تم اختتام العرض بلقطة مرئية لدخول أعلام الدول المشاركة في نسخة مونديال قطر 2022.

- **كيفية توظيف الموارد السيمائية لإنتاج المعنى في العرض الرابع:**  
 جاء توظيف الموارد السيمائية في العرض الرابع من الفيديو كالتالي: وظفت لقطات مرئية سمعية لعشرات من الراقصين يرتدون أزياء حمراء بالكامل، ونظارات حمراء برفقة العديد من التماثم السابقة لكأس العالم تحلق خلفهم. يوضح الزي باللون الأحمر الذي يرتديه الراقصون ككل الشجاعة في المنافسة وعدم الاستسلام أبداً حتى إطلاق صافرة النهاية، بالإضافة إلى استخدام مقاطع غنائية خاصة بالدول السابقة في تنظيمها لكأس العالم منذ عام 1994، وجاء معنى توظيف تماثم كأس العالم السابقة في هذا المشهد من خلال لقطات وزوايا قريبة وبعيدة، لإحياء ذكريات أحداث السنوات السابقة، ولاستشعار الجمهور برسالة الخطاب الذي ألقاه مورغان فريمان في نهاية جلسته على المسرح حول "كرة القدم توحد الأمة"، بالإضافة إلى الأشكال الكرتونية المتحركة والتي مثّلت تعويضات الدول السابقة في كأس العالم، إضافة إلى الإضاءة المذهلة التي جعلت الحدث يبدو أكثر استثنائية، كما وظّف المشهد الأخير في العرض لاستعراض أعلام الدول المشاركة في المونديال مرتبة معاً من خلال دخول مسيرة لمجموعة من الأشخاص يلوحون بالأعلام، ومن خلال بعض التغييرات في الإضاءة والتي أشعلت حماس الملعب.

- **السياقات المؤثرة في إنتاج المعنى ودلالاتها في العرض الرابع:**  
 حمل العرض الرابع من فيديو الافتتاح لقطات مرئية سمعية جاءت في سياق تاريخي واجتماعي جمع التعويضات الرسمية السابقة تكريماً للدول المستضيفة السابقة لكأس العالم في سياق تاريخي، مع مزيج موسيقي يعبر عن إرثها جميعاً في تشكيلة ممزوجة من أغاني البطولات السابقة تعبر عن دورها في إلهام العالم للبطولة الحالية وزرع الإيمان لتحقيق الحلم، كما جاءت اللحظة التي حركت الجمهور عندما رأوا أعلام وقمصان المشاركين في مونديال قطر 2022 تُرفع في الحفل في سياق اجتماعي للحدث المقام.

- **الأيديولوجيات والقوى الفاعلة في خطاب العرض الرابع:**  
 تمثلت الأيديولوجية الأساسية لخطاب العرض الرابع من فيديو الافتتاح حول تأكيد فكرة الدور المهم للدول التي نظمت لكأس العالم في السنوات السابقة،

وسياسياً لم تعتمد قطر في هذا المشهد إلى عدم عرض تعويذة روسيا في حفل الافتتاح استتكاراً لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية، في إشارة منها إلى عدم إقحام السياسة في الرياضة، وجاءت القوى الفاعلة في العرض متمثلة في تعويذات الدول السابقة المنظمة لكأس العالم آنذاك؛ لأهمية الدور القائم على الدول في ذلك الوقت، أيضاً كان الجمهور فاعلاً بقوة وبشكل واضح أثناء رؤيته لأعلام وقمصان المشاركين في مونديال قطر 2022 تُرفع في الحفل.

##### 5- العرض الخامس من الافتتاح باسم "حالمون":



لقطات الشاشة للعرض الخامس من فيديو الافتتاح

● التعريف بالعرض الخامس وبالموارد السيميائية في محتواه  
جاء العرض الخامس من الافتتاح باسم "حالمون"، حيث كان المورد البصري السمعي لهذا العرض "لعيب" وهي تعويذة قطر لكأس العالم 2022 تتصدر المشهد (صورة 1-2) حيث كان مرفرفاً خفياً في سماء الملعب؛ لإظهار قدرته الخاصة بالانتقال بين الأزمنة، والذي يمر عبر ذكريات البطولة السابقة، متحدياً أبعاد الزمان والمكان، كما اكتمل العرض ببدء عرض غنائي موسيقي راقص لأغنية Dreamers (حالمون)، وهي أغنية أداها كل من المطرب القطري فهد الكبيسي والفنان الكوري جونج كوك من BTS (صورة 3:8)،

كما جاء رقص المطرب الكوري على المسرح في مورد بصري دل على الحماس والتناغم مع الأغنية، كما جاءت الإيماءات واضحة أثناء التقاء المطرب فهد الكبيسي على المسرح ورحب كل منهم بالآخر بكل مودة وحب متمثلة في تعابير الوجه وحركات الجسد واليدين (صورة 7-8).

• **كيفية توظيف الموارد السيميائية لإنتاج المعنى في العرض الخامس:**  
جاء توظيف الموارد السيميائية في العرض الخامس من الفيديو كالتالي: وظّفت لقطات مرئية سمعية لتعويذة "لعيب" الخاصة بمونديال قطر 2022 في مشهد يدعو للارتفاع والسمو، وذلك ما أظهرته رفرقة لعيب في سماء المونديال، والتي وظفت أيضاً لتعكس تراث وحضارة دولة قطر من حيث تمثيل التعويذة بالزي الرسمي للبلاد، كما جاء العرض الغنائي للمطرب فهد الكبيسي والفنان الكوري جونج كوك مصاحباً للتعويذة، حاملاً رسائل بصرية ولفظية توضح التقاء الفن والثقافة بين الشرق والغرب، كما جاء ارتداء الملابس واضحاً من حيث تمسك كل منهم بالزي المعبر عن الهوية الخاصة به، أيضاً تم توظيف أداء الرقصات من جانب المغني الكوري، في المقابل لم يرق فهد الكبيسي سوى بالتعبير الجسدي من خلال ذراعيه، في دلالة على اختلاف الثقافات وطريقة التعبير عن التفاعل والفرح. كما جاءت الرسائل اللفظية للعرض الغنائي في خطاب يحمل العديد من المعاني المعبرة عن الإيجابية والتفاؤل والثقة والقوة، ومن كلماتها: "نحلم أنه يكون العالم أحلى ونعيش بحب.. ونتجمع ونخلي صوتنا يملأها الدنيا حب.. ونتكاتف نرفع وترفرف كل الأعلام ونتعاون نصنع ونحقق ونتجاوز كل شدة ونغني بمودة.. انظروا من نحن.. نحن الحالمين سنحقق أحلامنا لأننا نملك الثقة انظروا من نحن.. نحن الحالمين سنحقق أحلامنا لأننا نراها جميعها أمامنا".

• **السياقات المؤثرة في إنتاج المعنى ودلالاتها في العرض الخامس:**  
حمل العرض الخامس من فيديو الافتتاح لقطات مرئية سمعية جاءت في سياق ثقافي واجتماعي جمع بين الشرق والغرب في عرض غنائي بين المطرب فهد الكبيسي والفنان الكوري جونج كوك؛ ليرسل للعالم أن هنا اجتمع الكل ثقافة ومجتمعاً تاريخياً ومعتقداً، حيث الغناء باللغة الأجنبية واللغة العربية وارتداء الزي الغربي والزي العربي في رسالة

سياقها العام الجمع بين الثقافات والشعوب على أرض عربية، والتعبير عن ثقافة كل منهم بطريقته وأسلوبه.

- الأيديولوجيات والقوى الفاعلة في خطاب العرض الخامس: تمثلت الأيديولوجية الأساسية لخطاب العرض الخامس من فيديو الافتتاح حول تأكيد فكرة التقاء الثقافات والفنون "التقاء الاختلاف"، وأيدولوجية الفكر الإيجابي الداعي للتفاؤل من خلال كلمات أغنية العرض "حالمون" الباعثة على ذلك، كما أكد على ذلك تعويذة "لعيب" التي أطلقها مونديال قطر 2022 والتي تحمل التفاؤل والحلم لأعلى دائماً دون حدود. وتمثلت القوى الفاعلة في العرض في تعويذة المونديال واختلافها عن التعويذات السابقة شكلاً ومضموناً، كما تمثلت أيضاً في فهد الكبيسي والفنان الكوري جونغ كوك حيث تصدراً هذا العرض بأدائهم وغنائهم الفعال على المسرح.

#### 6- العرض السادس من الافتتاح باسم "جنور الحلم":



لقطات الشاشة للعرض السادس من فيديو الافتتاح

- التعريف بالعرض السادس وبالموارد السيمائية في محتواه: جاء العرض السادس من الافتتاح باسم "جنور الحلم"، حيث حُكيت قصة قطر مع كرة القدم من خلال سرد تاريخي بصري (فيديو وثائقي) (صورة 1: 6) يوضح كيف ترسخ



الحلم في قلب دولة قطر منذ البداية، ثم تُوجُّج باستضافة أحد أكبر الأحداث في العالم وهو كأس العالم، حيث تم عرض لقطات من هذا الفيديو التاريخي لأول مرة يظهر فيها سمو الأمير الوالد ومجموعة من أصدقائه الذين أسهموا في بناء قطر يلعبون كرة القدم، وفي نهاية الفيديو وفي لقطة مرئية مقربة (صورة 7-9) يسلم صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد قميصاً لسمو الأمير الوالد ليوقعه كرمز للإرث، في تعبيرات إيمائية سعيدة لوجه كليهما تعبيراً عن الفخر.

#### • كيفية توظيف الموارد السيمائية لإنتاج المعنى في العرض السادس:

جاء توظيف الموارد السيمائية في العرض السادس من الفيديو متمثلاً في عرض فيديو وثائقي صامت يسرد لقطات تاريخية للأمير قطر الوالد وهو يلعب كرة القدم مع أصدقائه؛ في إشارة إلى الحلم الذي سعت قطر إلى تحقيقه منذ القدم من حيث اهتمامها بالمجال الكروي، وحلمها باستضافة كأس العالم، حيث أكد الفيديو لبعض القائلين بأن قطر غير معنية بالمجال، أنها أهله، وأنها تسعى إليه منذ زمن، كما وظّفت لقطة مرئية قريبة بعد انتهاء عرض الفيديو الوثائقي للأمير قطر الوالد والابن للتوقيع على القميص الذي كان يرتديه سمو الشيخ حمد في الفيديو والتي حملت معنى مهماً وهو إكمال المسيرة القطرية الحضارية على يد الابن الأمير تميم، ولكن لن تكتمل المسيرة إلا بتوثيق الماضين وتذكره، والحنين إليه، وتتبع خطواته؛ حتى يزهر الحاضر ويسمو المستقبل، كما أكدت على ذلك الإيماءات السعيدة والفخورة لوجه الأميرين أثناء التوقيع على القميص.

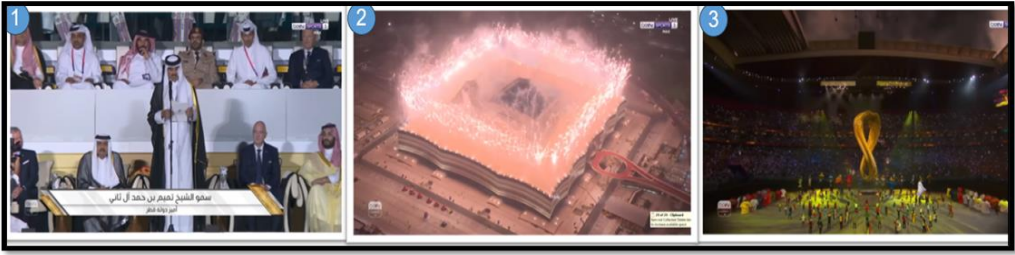
#### • السياقات المؤثرة في إنتاج المعنى ودلالاتها في العرض السادس:

حمل العرض السادس من فيديو الافتتاح لقطات مرئية صامتة جاءت في سياق تاريخي من خلال الفيديو الوثائقي للأمير قطر الوالد وهو يلعب الكرة كما ذكرنا سابقاً؛ مما ساعد في إبراز اهتمام قطر بالرياضة منذ القدم، وتأكيداً على ذلك من خلال تحقيق حلمها السابق في تنظيم كأس العالم، كما جاءت لقطة الثنائي أميراً قطر الأب والابن أثناء توقيع القميص الذي ظهر في الفيديو في سياق اجتماعي يوثق اكتمال الحلم للحدث الذي يعيشونه الآن في هذه اللقطة وهو تنظيمهم واستضافتهم لكأس العالم.

• الأيديولوجيات والقوى الفاعلة في خطاب العرض السادس:

تمثلت الأيديولوجية الأساسية لخطاب العرض السادس من فيديو الافتتاح حول تأكيد فكرة التمسك بالحلم حتى تحقيقه، وقوة قطر كدولة، حيث تمسكت بحلم تنظيم كأس العالم ولم تتراجع عنه حتى تحقق، وذلك من دافع القوة والإرادة. كما جاءت القوى الفاعلة في الفيديو متمثلة في أمير قطر الوالد وهو يلعب الكرة في فيديو وثائقي تأكيداً على الإرادة والعزيمة في تحقيق كل صعب، أيضاً أظهرت القوة الفاعلة من خلال اللقطة الأخيرة في هذا العرض لقطة ثنائية قريبة للأميري قطر الأب والابن تبرز السعادة على وجهيهما والفخر بما وصلوا إليه في تحقيق الحلم وتوثيقه؛ حتى يصبح علامة يسجلها التاريخ على مر العصور.

7- العرض السابع من الافتتاح باسم "هنا والآن":



لقطات الشاشة للعرض السابع من فيديو الافتتاح

• التعريف بالعرض السابع وبالموارد السيمائية في محتواه:

جاء العرض السابع من الافتتاح باسم "هنا والآن"، حيث كان المورد البصري اللفظي الأساسي فيه هو كلمة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ظهر ذلك من خلال لقطة واسعة توسطها أمير قطر ومن حوله عدد من رؤساء الدول المشاركة في المونديال (صورة 1)، حيث جاء الخطاب للعالم أجمع في كلمات واضحة ومعبرة تخاطب القلوب والعقول، حيث قال فيها: "من قطر، من بلاد العرب، أرحب بالجميع في بطولة كأس العالم 2022، لقد عملنا كثيرا من أجل أن تكون هذه البطولة من أنجح البطولات، أخيرا وصلنا إلى يوم الافتتاح، اليوم الذي انتظرتموه بفارغ الصبر. بدءا من اليوم وعلى مدار 28 يوما، سنتابع ومعنا العالم بأسره المهرجان الكروي الكبير في هذا الفضاء المفتوح للتواصل الإنساني والحضاري، سيجتمع الناس على اختلاف أجناسهم وعقائدهم وتوجهاتهم وحول الشاشات من جميع القارات للمشاركة في هذا الحدث. ما أجمل أن يضع الناس ما يفرقهم جانبا ويتجمعون، أتمنى لكل الفرق أداء كرويا ممتعا، ولكم المرح والتشويق.. أهلاً

وسهلاً بالعالم في دوحة الجميع". أيضاً جاءت الملابس والألوان في مورد بصري لأمير قطر تعبر عن الحدث. كما اختتم العرض بالألعاب نارية كمورد بصري سمعي جذاب يحمل العديد من المؤثرات البصرية والإضاءة التي أبهرت الحاضرين والمشاهدين (صورة2)، أيضاً اجتماع جميع عناصر الحفل في لقطة بصرية واسعة يتوسطهم كأس العالم (صورة3) في إشارة إلى انتهاء الحفل وابتداء الهدف وهو كأس العالم.

• **كيفية توظيف الموارد السيميائية لإنتاج المعنى في العرض السابع:**  
جاء توظيف الموارد السيميائية في العرض السابع من الفيديو متمثلة في إلقاء أمير قطر لكلمته قبل البدء في فعاليات كأس العالم، حيث من الضروري مخاطبة العالم أجمع من رئيس الدولة المنظمة، وتوصيل رسائل عدة، كان أبرزها: "الترحيب بالجميع، العمل الدؤوب حتى تنجح قطر في إقامة الفعالية، التواصل الإنساني والحضاري، اجتماع الناس حول مشاهدة الحدث رغم اختلافهم"، من هنا يتضح الإيجاز في الخطاب مع سلاسة الكلمات وعمقها، فلم يسهب أمير قطر في الكلمة؛ حيث جاءت قليلة دالة عن المعنى معبرة عن كل ما يجول في خاطر قطر والعالم نحو هذا الحدث الكروي الضخم. أيضاً عبرت الملابس في لقطة أمير قطر أثناء كلمته وهي الزي الرسمي للقطريين عن انعكاس صورة التمسك بالهوية وإبرازها، كما تم توظيف الإضاءة والمؤثرات البصرية أثناء إطلاق الألعاب النارية بألوان مختلفة في نهاية العرض في مشهد جذاب ومبهر عمل على إبراز الشكل الجمالي لتصميم استاد البيت في وسط الكادر والذي جاء على صورة خيمة عربية.

• **السياقات المؤثرة في إنتاج المعنى ودلالاتها في العرض السابع:**  
حمل العرض السابع من فيديو الافتتاح لقطة بصرية لفظية جاءت في سياق اجتماعي سياسي من خلال كلمة أمير قطر للعالم أجمع ومن حوله رؤساء الدول المشاركة وغير المشاركة في المونديال؛ لتوصيل رسائل الإنسانية والمحبة والتواصل إليهم وإلى شعوبهم وإلى العالم أجمع من خلال هذا الحدث، ولإظهار قوة قطر وقدرتها بين العديد من الدول الأخرى على إقامة حدث بهذا الحجم.

• الأيديولوجية والقوى الفاعلة في خطاب الفيديو في العرض السابع: تمثلت الأيديولوجية الأساسية لخطاب العرض السابع من فيديو الافتتاح حول تأكيد فكرة الدور المهم لقطر؛ حيث جمعت العالم للتواصل والتقاء الحضارات قبل المباريات، وتمثلت القوى الفاعلة في العرض السابع أمير قطر من خلال اللقطة التي أظهرته وهو يلقي خطابه متوسطاً المشهد ومن حوله رؤساء الدول المشاركة في رسالة تعني قوة وضخامة الحدث، وقدرة قطر الفعلية في تنفيذ وإقامة الكأس على أراضيها.

خلاصة الدراسة ومناقشة أهم النتائج:

بعد إجراء تحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط للعروض السبعة المتضمنة في فيديو الافتتاح في ضوء نظرية السيميائية الاجتماعية؛ نستطيع القول بأن الحفل تضمن العديد من الرسائل المجتمعية العميقة التي سعت قطر إلى إيصالها للعالم بصورة مرئية وسمعية مع العديد من الأنماط السيميائية الأخرى التي دمجت لتنتج المعنى الاجتماعي المقصود سواء من ألفاظ، موسيقى، إضاءة، ألوان، لقطات كاميرا، ملابس.. وغيره الكثير، لذا كان للسيميائيات الاجتماعية دور قوي وفعال في محتوى العروض؛ مما انعكس على الشكل والمضمون. وبرز ذلك إجمالاً فيما يلي:

- ركزت الرؤية الأيديولوجية لقطر في خطاب الحفل وخاصة في العرض الأول على التنوع الثقافي الذي يشكّل مصدر ثراء للمجتمع، إضافة إلى إلقاء الضوء على التراث القطري، وتعريف العالم على جوانب من العادات والتقاليد العربية من خلال موارد سيميائية متعددة تمثلت في الحوت، زي المرأة القطرية، الهاون، الجمال، الخيمة... إضافة إلى إبراز الهدف الذي سعت قطر إلى تحقيقه من استضافة الحدث العالمي، وهو جمع الناس معاً تحت راية المونديال، وكسر الحواجز الاجتماعية من خلال بناء جسور التعاون والتقارب بين جميع الشعوب.
- حمل عرض الممثل فريمان والشاب غانم المفتاح من الفيديو دلالات ومعاني ضمنية مهمة؛ حيث جاء توظيف السيميائيات الاجتماعية واضح وفعال؛ من حيث تضمينه لوسائط الخطاب المتعددة الذي أنتج الرسالة في سياق ديني واجتماعي، فاجتماع ممثل أجنبي مشهور كبير السن مع شاب عربي موهوب من ذوي الاحتياجات الخاصة في مشهد حوارى بين الجيل القديم والجديد، يركز على ممارسات صنع المعنى الاجتماعي في فضاء الحدث، من حيث اعتلاء كل منهما جسراً مضيئاً؛ للتعبير عن اختلاف وجهات النظر وتباعد الآراء؛ مما يظهر استخدام مجموعة موارد متعددة ومعبرة من منتج الخطاب أبرزت المعنى

المقصود من العرض وهو التقارب والتواصل رغم الاختلاف، تلك الموارد التي دُمجت معاً وتمثلت في اللغة، والملبس، والجلسة، وأسلوب الحوار، واختلاف المفاهيم والعقائد. حيث جاء افتتاح قطر لكأس العالم بتلاوة آية من القرآن الكريم، رسالة صغيرة بعثت إلى العالم أجمع بكل ثقافته وديانته، الفخر والعزة بالدين الإسلامي الحنيف، وهذا ما أكدت عليه دراسة <sup>(47)</sup> **Najla Amaly** من **Yasir Adenan** حيث بدأ هذا الأمر للكثيرين أنه فخر وعزة بأن يسمع مليارات المتفرجين من جميع أنحاء العالم آيات من القرآن الكريم مضمونها التعارف والتقارب رغم الاختلاف. وبدأ لآخرين أن كرة القدم خرجت عن هدفها الرئيس والأساسي وهو "اللعبة" و"المنافسة الشريفة" إلى سوق السياسة وسوق الأيديولوجيات والعقائد، وأن قطر بدلاً من حديثها عن مستوى كرة القدم في بلدان العالم العربي وشمال أفريقيا، وعن تأخر العرب في اللحاق بشعوب فقيرة أو غنية منحت هذه اللعبة أهمية كبيرة، تم إغراق العالم في خطاب عن الدين، وكأن الإسلام في خطر، وكأننا نريد أن نبرر للعالم بأننا مسلمون <sup>(48)</sup>.

• جاء العرض الخاص بكلمة أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مجسداً لقوة قطر وصدارتها في ذلك التوقيت من حيث توسط أمير قطر كادر الصورة، وإلقاء كلمته التي ارتكزت على عبارات وألفاظ تصف الحدث وتوثقه في إيجاز بليغ، حيث أعلن افتتاح مونديال قطر 2022 قائلاً «سوف نتابع، ومعنا العالم بأسره بإذن الله المهرجان الكروي الكبير، في هذا الفضاء المفتوح للتواصل الإنساني والحضاري»، وكأن قطر أرادت من خلال هذه الرسالة ذات المعاني الظاهرة والضمنية أن تبرز للعالم كله الذي يتهم العرب والمسلمين بالإرهاب أن العالم العربي والإسلامي تبدو صورته على غير ما يقولون، وأن أيدينا ممدودة بالسلام للعالم كله، وكل من يصف عالمنا العربي والإسلامي بالإرهاب فهو مخطئ وعليه أن يعلم أن رسالة السلام مستمدة من ديننا الإسلامي الحنيف، حيث كان حديثه إشارة إلى الآية التي تلاها غانم المفتاح "وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا...". جاءت تلك النتيجة تأكيد على دراسة **D.I. Ansusa Putra** <sup>(49)</sup> التي أبرزت دور قطر في كيفية بناء برنامج مناهض للإسلاموفوبيا من خلال رسم صورة إيجابية للمسلمين والإسلام وتصوير ماهية الإسلام الحقيقية. أيضاً، قال آل ثاني إن الحدث جمع أشخاصاً من جميع الجنسيات والمعتقدات من قطر، من العالم

العربي، أرحب بالجميع في كأس العالم 2022، كم هو جميل أن يتمكن الناس من وضع ما يفرقهم جانباً للاحتفال بتنوعهم وما يجمعهم معاً في وقت واحد". حيث استنكر البعض من الغرب خطاب الشيخ تميم؛ كون قطر أعلنت أن العلاقات الجنسية المثلية غير قانونية في قطر.. وبالتالي فهي لم ترحب بالجميع، وجاء ذلك في سياق التمسك بتقاليد الدين الإسلامي، وتقاليد الدولة المنظمة للحدث.

عملت قطر على تغيير ملامح الصورة وعبارات اللغة وأشكال التمثيل، ونسجت خطاباً أيديولوجياً إيجابياً للرد على أجندات الغرب التي سعت جاهدة إلى إخفاق قطر في التنظيم لمثل هذا الحدث، فلم يتطلب الأمر إنتاج خطاب مضاد بالضرورة، يكرس النظر إلى الغرب كـ "آخر" عنصري واستشراقي، بل صنعت قطر من حفل الافتتاح ومن المونديال نموذجاً تاريخياً واقتصادياً وإعلامياً ترك بصمة واضحة صححت من بعض المفاهيم المغلوطة عن العرب عموماً وعن قطر خصوصاً. حيث برز ذلك جلياً في العروض المختلفة للحفل. وجاءت تلك النتيجة مؤكدة لما ناقشته دراسة **F Abdeldayem** (50) التي ألفت الضوء على خطاب الكراهية الذي تم إنشاؤه وإدراجه في الخطاب الإخباري لجميع الصحف التي تمت دراستها في تلك الدراسة، وذلك بسبب الرفض الخفي من الدول الغربية لفوز قطر باستضافة وتنظيم كأس العالم.

بشكل عام احتوى حفل افتتاح كأس العالم قطر 2022، العديد من العلامات السيميائية، حيث جاء فيديو الافتتاح وثيق الصلة بتمثيل الثقافة العربية والقوة والتعاون والتنوع، فضلاً عن هدف السلام الذي رأيناه واضحاً في أكثر من عرض داخل الفيديو، فضلاً عن الأزياء التي تم ارتداؤها، وزوايا الكاميرا، والموسيقى، والإضاءة، والألوان. ومن الناحية الأيديولوجية صور افتتاح كأس العالم قطر 2022 أيديولوجية القومية العربية والإسلامية التي تجلّت بشكل واضح في العديد من مظاهر الحفل. وذلك ما تناولته دراسة **Nasikhah, A. D** (51) في أن قطر كان لديها المقدرة الكافية لاستغلال تلك اللحظة التاريخية (لحظة الحفل) لبث الدين الإسلامي من خلال بعض العروض المقدمة فيه.

وختاماً جاء البعد الاستراتيجي لخطاب قطر في افتتاح المونديال بعداً أيديولوجياً يقوم على فكرة القوة الناعمة وتعزيز صورة العرب الإيجابية من

جديد، من خلال إبراز الثقافة العربية والقطرية في مراسم حفل الافتتاح، حيث رفضت أن يكون كأس العالم مجرد بطولة رياضية محصورة في المستطيل الأخضر، بل أن تكون فعلاً حقيقياً تضمن قيماً ورسائل بالغة الأهمية عن العرب والمسلمين في وقت كُرس فيه الحديث عن الإرهاب، والتطرف، والدونية إلى المنطقة العربية وشعوبها وإلباسها لباس التخلف وغياب الحضارة.

#### التوصيات:

- ضرورة تركيز واهتمام الدراسات العربية في مجال المحتوى الإعلامي المرئي بتحليل الخطاب النقدي متعدد الوسائط كونه لا يركز على اللغة فحسب، بل يتعداها ليشمل العديد من العناصر المرئية والسمعية واللفظية والإيمائية؛ مما يبرز المعانى الصريحة والضمنية لمنتج الخطاب.
- ضرورة تحقيق العديد من الفوائد المجتمعية من خلال الأحداث الرياضية الكبرى التي يشاهدها العالم أجمع، خاصة أن الرياضة تعدّ أرضاً محايدة، لا تمنح أى أهمية لاختلاف عرق الرياضيين أو المشجعين وأديانهم وجنسياتهم، بل تمنح الأهمية للعلاقات الإنسانية بغض النظر عن الهوية، واللغة، ومكان التجمع.

#### المراجع:

(1) Dubinsky, Y. (2023). Clashes of cultures at the FIFA World Cup: Reflections on soft power, nation building, and sportswashing in Qatar 2022. *Place Branding and Public Diplomacy*, 1-14.

(2) مجتمع الميم هو اصطلاح يشير إلى مثليي الجنس ومزدوجي التوجه الجنسي وللمتحولين جنسيًا. وسبب اختيار هذا الاسم هو لأن المصطلحات "مثلي، مزدوج، متحول ومتحير" كلها تبدأ بحرف الميم.

(3) بخيت، م. م. & مها مصطفى. (2023). معالجة المواقع الصحفية العربية لاستضافة قطر كأس العالم ٢٠٢٢ وعلاقتها بالشعور بفخر الانتماء إلى الأمة العربية. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة* (25) 2023، ، 289-359.

(4) Amnesty report, Council of Europe resolution is a call for action against Islamophobia in Europe, October 10,

2022, <https://www.amnesty.org/en/latest/news/2022/10/council-of-europe-resolution-is-a-call-for-action-against-islamophobia-in-europe/>

(5) O'Halloran, Key (2004). **Multimodal Discourse Analysis: Systemic Functional Perspectives**, London, Continuum ,p1.

- (9) Wang, Y., & Feng, D. (2023). History, modernity, and city branding in China: a multimodal critical discourse analysis of Xi'an's promotional videos on social media. *Social Semiotics*, 33(2), 402-425.
- (10) Barbici Wagner, A., Catalano, T., & Meadows, B. (2023). Migrants, COVID-19, and Italy: A Multimodal Critical Discourse Analysis of the Construction of and Resistance to Nationalist Discourses. *CADAAD Journal*, Vol 15 (1): 21 - 44
- (11) Mridha, M. S. R. (2023). *Constructing "the Others": A Multimodal Critical Discourse Analysis of News Media Portrayals of (Street) Children in Bangladesh (master's thesis, NTNU)*.
- (12) عباس حسن جاسم سلطان، & سارة صاحب عبد الحسين الخفاجي. (2023). تحليل خطاب نقدي للرسوم الكرتونية العربية على الإنترنت. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، 2(30).
- (13) Marcella Pricilia, & Suyudi, I. (2023). A Multimodal Critical Discourse Analysis of "Garnier Sakura White" Advertisement. *International Journal of English and Applied Linguistics (IJEAL)*, 3(1), 28-38.
- (14) Zrekat, Y., Alanazi, M., & Lababneh, A. (2023). A Multimodal Discourse Analysis of Caricatures Associated with Russia Ukraine War. *Journal of Namibian Studies: History Politics Culture*, 34, 333-349.
- (15) Indrawati, D., Luckieta, M., & Nadelia, F. (2023, April). Critical multimodal discourse analysis of YouTube influencers' impact on purchase intention. In AIP Conference Proceedings (Vol. 2594, No. 1). *AIP Publishing*.
- (16) على، أمينة بنت. موسى، محمد بن. (2022). تحليل خطاب نقدي متعدد الوسائط لمنشورات مختارة على إنستجرام للمؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي المحلية في الإمارات العربية المتحدة. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام* (81)، 2022، 1-37.
- (17) القبيلي، ذكري يحيى. 2021. الوسائط المتعددة في خطاب الملكة: دراسة في ضوء السيميائية الاجتماعية، والأنظمة الوظيفية اللغوية. *مجلة آداب المستنصرية*، مج. 94، 1-21.
- (18) Papanikos, G. T. (2023). The Global Media Coverage of the 2022 Qatar World Football Cup. *Athens Journal of Sports*. 10(2), June 2023 –119-132.
- (19) Abdeldayem, F. (2023). Political Employment of Hate Speech in Sports Coverage: Case Study of Qatar 2022 World Cup. *Journal of Mass Communication Research*, 64(3), 1697-1724.
- (20) Brannagan, P. M., Reiche, D., & Bedwell, L. (2023). Mass social change and identity hybridization: the case of Qatar and the 2022 FIFA World Cup. *Identities*, 1-19.
- (21) Swart, K., & Hussain, U. (2023). FIFA 2022 World Cup in Qatar: Under the Gaze of Western Media. In *Sports Mega-Events in Asia* (pp. 199-222). Singapore: Springer Nature Singapore.
- (22) Ali CHEBAIKI, M. G. (2023). *A Social Semiotic Analysis of Qatar FIFA World Cup 2022 Stadiums' Architecture* (Doctoral dissertation, University of Martyr Sheikh Arab Tbesi Tebessa).



- (23) Putra, D. A. (2023). Representing the Belief of Muslims: Role and Actions of Qatar to Encounter Islamophobia during 2022 World Cup. *Journal of Islamic Thought and Civilization*, 13(1).15-33
- (24) Fikri, F., Septiyatik, D., & Umamah, M. (2023). Da'wah values in the opening ceremony video of the World Cup Qatar 2022 (A John Fiske's semiotic analysis). *Islamic Communication Journal*, 8(1), 115-132.
- (25) Amaly, N., & Adenan, Y. (2023). Pesan Kemanusiaan dalam Pembukaan FIFA World Qatar 2022. *Al-Hiwar: Jurnal Ilmu dan Teknik Dakwah*, 11(1), 31-41.
- (26) El Syam, R. S., & Fuadi, S. I. (2023). Ekspresi Ruang Sejuk Islam Dalam Piala Dunia FIFA 2022 Qatar. *Journal Of Administrative and Social Science*, 4(1), 37-53.
- (27) Nasikhah, A. D. (2023). Media Dakwah Islam Dalam Video Dokumentasi Opening Ceremony Piala Dunia di Qatar tahun 2022. *Jurnal Teknik Informatika dan Desain Komunikasi Visual*, 2 (1)36-42.
- (28) حداد & عصمت تلجي. (2023). تغطية الموقع الإلكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية لمونديال قطر 2022. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, 22(2) 237-270.
- (29) Halliday, M. A. K. (1978). **Language as Social Semiotic: The Social Interpretation of Language and Meaning**. London: Edward Arnold
- (30) - Mehawesh, Mohammad Issa. (2014). the socio-semiotic theory of language and translation: 2 an overview. *International journal of Humanities and social science*. vol. 4. N: 8. June. P 90,
- (31) Van Leeuwen, T. (2005). **Introducing social semiotics**. Psychology Press.,
- (32) إبراهيم مهديوي & محمد هموش. (2023). الرواية بصفقتها سيميائية اجتماعياً: دراسة سيميائية اجتماعية في " زمن الأخطاء " لـ " محمد شكري ". *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث*, 3(3)، ص 17.
- (33) Thibault, P. J. (1991). *Social semiotics as praxis: Text, social meaning making, and Nabokov's Ada*. Minneapolis: University of Minnesota Press.
- (34) Ledin, P., & Machin, D. (2018). **Doing visual analysis: From theory to practice**. Sage. p 60.
- (35) Kress, G. and Van Leeuwen, T. (2001). **Multimodal Discourse: The Modes and Media of Contemporary Communication**. Arnold: London.
- (36) Janssen, A. (2017). *Social Semiotic Multimodal Analysis of Discourse in Banking. Text-Based Research and Teaching: A Social Semiotic Perspective on Language in Use*, 75-95.
- (37) Atkinson, N. S. (2008). Bronwen Martin and Felizitas Ringham, Key terms in semiotics. *Language in Society*, 37(2), 313-314.
- (38) Alter, J. (1990). *A sociosemiotic theory of theatre*. University of Pennsylvania Press., PP 12- 13.
- (39) Hodge, R. I. V., & Kress, G. R. (1988). *Social semiotics*. Cornell University Press. p2.

- (40) إبراهيم مهديوي & محمد هموش. (2023)، مرجع سابق، ص 20.
- (41) Mehawesh, M. I. (2014). The socio-semiotic theory of language and translation: An overview. **International Journal of languages and Literatures**, 2(2), 251-269.p90
- (42) <https://www.youtube.com/watch?v=6q8k07Ruyxk>
- (43) Bonapace, I., Chen, M., Dennerlohr, P., Nikolaus-Kiss, S., Otto, J. M & ., Wang, Y. (2023). The Impact of Hosting the World Cup on the Economic Performance and Labor Conditions of Qatar. **In *The Strategic Management of Place at Work: Why, What, How and Where*** (pp. 211-225). Cham: Springer Nature Switzerland.
- (44) Imran Mulla, Peter Osborne, Coupe du monde 2022: qu'y a-t-il derrière la condamnation constante du Qatar? 22 novembre 2022, <https://www.middleeasteye.net/fr/opinionfr/qatar-coupe-monde-football-critiques-droits-travailleurs-lgbt-orientalisme-hypocrisie>
- (45) Regmi, P., Aryal, N., Simkhada, P., & van Teijlingen, E. (2022). Excessive mortalities among migrant workers: the case of the 2022 FIFA World Cup. **Europasian Journal of Medical Sciences**, 4.
- (46) "BTS" هم فرقة فتيان من كوريا الجنوبية مكونة من سبع أعضاء تأسست في سيول عام 2010، وفي 2013 ظهرت لأول مرة تحت شركة بيغ هيت إنترتينمنت. أيضًا يشارك الأعضاء السبعة في كتابة وإنتاج العديد من أعمالهم. كان الاتجاه في البداية تكوين فرقة "هيب هوب" كورية، تركز على الراب، لكن بعد ذلك تغير الأمر إلى فريق يجمع بين الرقص والغناء. تاريخ الاطلاع 2022/7/30  
[https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%8A\\_%D8%AA%D9%8A\\_%D8%A3%D8%B3](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%8A_%D8%AA%D9%8A_%D8%A3%D8%B3)
- (47) Amaly, N., & Adenan, Y. **Opcit.p38.**
- (48) أمين الزاوي، الدين وكرة القدم من يلعب بمن؟ بتاريخ 24 نوفمبر 2022، تاريخ الاطلاع <https://www.independentarabia.com/node/395446>، متاح على: 2022/7/28
- (49) Putra, D. A., **Opcit.** p29
- (50) Abdeldayem, F., **Opcit**, p1710
- (51) Nasikhah, A. D. **Opcit**, p39.

## References

- Dubinsky, Y. (2023). Clashes of cultures at the FIFA World Cup: Reflections on soft power, nation building, and sportswashing in Qatar 2022. *Place Branding and Public Diplomacy*, 1-14.
- LGBT is a term that refers to gay, bisexual, and transgender people .The reason for choosing this name is because the terms “gay, bi, trans, and queer” all begin with the letter M.
- Bakhit, M .M & ,Maha Mustafa .(2023) .Arab press sites’ treatment of Qatar’s hosting of the 2022 World Cup and its relationship to the sense of pride of belonging to the Arab nation .*Scientific Journal of Journalism Research*, 2023(25), 289-359
- Amnesty report, Council of Europe resolution is a call for action against Islamophobia in Europe, October 10, 2022, <https://www.amnesty.org/en/latest/news/2022/10/council-of-europe-resolution-is-a-call-for-action-against-islamophobia-in-europe/>
- O’Halloran, Key (2004). **Multimodal Discourse Analysis: Systematic Functional Perspectives**, London, Continuum ,p1.
- Kress, G., & van Leeuwen, T. (2001). **Multimodal discourse: The modes and media of contemporary communication**. 134-137
- Bell, P. (2008). Content Analysis of Visual Images, In Van Leeuwen Theo and Jewitt (Ed.). *Handbook of Visual Analysis* (pp.10-34), London, Sage.Billig,
- Çoşkun, G. E. (2015). Use of multimodal critical discouse analysis in media studies. *The Online Journal of Communication and Media*, 1(3), 40-43.
- Wang, Y., & Feng, D. (2023). History, modernity, and city branding in China: a multimodal critical discourse analysis of Xi’an’s promotional videos on social media. *Social Semiotics*, 33(2), 402-425.
- Barbici Wagner, A., Catalano, T., & Meadows, B. (2023). Migrants, COVID-19, and Italy: A Multimodal Critical Discourse Analysis of the Construction of and Resistance to Nationalist Discourses. *CADAAD Journal*, Vol 15 (1): 21 - 44
- Mridha, M. S. R. (2023). Constructing" the Others": A Multimodal Critical Discourse Analysis of News Media Portrayals of (Street) Children in Bangladesh (**master’s thesis**, NTNU).
- Abbas Hassan Jassim Sultan, & Sarah Saheb Abdul Hussein Al Khafaji. (2023). A critical discourse analysis of Arabic cartoons on the Internet. *Journal of the College of Education for Girls for Humanities*, 2(30).
- Marcella Pricilia, & Suyudi, I. (2023). A Multimodal Critical Discourse Analysis of “Garnier Sakura White” **Advertisement**. *International Journal of English and Applied Linguistics (IJEAL)*, 3(1), 28-38.

- Zrekat, Y., Alanazi, M., & Lababneh, A. (2023). A Multimodal Discourse Analysis of Caricatures Associated with Russia Ukraine War. *Journal of Namibian Studies: History Politics Culture*, 34, 333-349.
- Indrawati, D., Luckieta, M., & Nadelia, F. (2023, April). Critical multimodal discourse analysis of YouTube influencers' impact on purchase intention. In AIP Conference Proceedings (Vol. 2594, No. 1). *AIP Publishing*.
- Ali, Amna bint, Musa & ,Muhammad bin .(2022) .A multimodal critical discourse analysis of selected Instagram posts of local social media influencers in the United Arab Emirates .Egyptian Journal of Media Research, 2022(81), 1-37.
- Al-Qabaili, Dhikra Yahya. 2021. Multimedia in the Queen's Speech: A study in light of social semiotics and linguistic functional systems. *Al-Mustansiriya Journal of Etiquette*, vol. 94, 1-21.
- Papanikos, G. T. (2023). The Global Media Coverage of the 2022 Qatar World Football Cup. *Athens Journal of Sports*. 10(2), June 2023 –119-132.
- Abdeldayem, F. (2023). Political Employment of Hate Speech in Sports Coverage: Case Study of Qatar 2022 World Cup. *Journal of Mass Communication Research*, 64(3), 1697-1724.
- Brannagan, P. M., Reiche, D., & Bedwell, L. (2023). Mass social change and identity hybridization: the case of Qatar and the 2022 FIFA World Cup. *Identities*, 1-19.
- Swart, K., & Hussain, U. (2023). FIFA 2022 World Cup in Qatar: Under the Gaze of Western Media. In *Sports Mega-Events in Asia* (pp. 199-222). Singapore: Springer Nature Singapore.
- Ali CHEBAIKI, M. G. (2023). *A Social Semiotic Analysis of Qatar FIFA World Cup 2022 Stadiums' Architecture* (Doctoral dissertation, University of Martyr Sheikh Arab Tbesi Tebessa).
- Putra, D. A. (2023). Representing the Belief of Muslims: Role and Actions of Qatar to Encounter Islamophobia during 2022 World Cup. *Journal of Islamic Thought and Civilization*, 13(1).15-33
- Fikri, F., Septiyatik, D., & Umamah, M. (2023). Da'wah values in the opening ceremony video of the World Cup Qatar 2022 (A John Fiske's semiotic analysis). *Islamic Communication Journal*, 8(1), 115-132.
- Amaly, N., & Adenan, Y. (2023). Pesan Kemanusiaan dalam Pembukaan FIFA World Qatar 2022. *Al-Hiwar: Jurnal Ilmu dan Teknik Dakwah*, 11(1), 31-41.
- El Syam, R. S., & Fuadi, S. I. (2023). Ekspresi Ruang Sejuk Islam Dalam Piala Dunia FIFA 2022 Qatar. *Journal Of Administrative and Social Science*, 4(1), 37-53.

- Nasikhah, A. D. (2023). Media Dakwah Islam Dalam Video Dokumentasi Opening Ceremony Piala Dunia di Qatar tahun 2022 *Jurnal Teknik Informatika dan Desain Komunikasi Visual*, 2 (1)36-42.
- Haddad, & Ismat Thalji. (2023). Coverage of the American New York Times website for the Qatar World Cup 2022. *Egyptian Journal of Public Opinion Research*, 22(2). 237-270
- Halliday, M. A. K. (1978). **Language as Social Semiotic: The Social Interpretation of Language and Meaning**. London: Edward Arnold
- Mehawesh, Mohammad Issa. (2014). the socio-semiotic theory of language and translation: 2 an overview. *International journal of Humanities and social science*. vol. 4. N: 8. June. P 90,
- Van Leeuwen, T. (2005). **Introducing social semiotics**. Psychology Press.,
- Ibrahim Mahdiwi & ,Muhammad Hamoush. (2023) .The novel as social semiotics: A social semiotic study in “The Time of Mistakes” by Muhammad Shukri .*Ibn Khaldun Journal of Studies and Research*, 3(3), p. 17.
- -Thibault, P. J. (1991). *Social semiotics as praxis: Text, social meaning making, and Nabokov's Ada*. Minneapolis: University of Minnesota Press.
- Ledin, P., & Machin, D. (2018). **Doing visual analysis: From theory to practice**. Sage. p60.
- Kress, G. and Van Leeuwen, T. (2001). **Multimodal Discourse: The Modes and Media of Contemporary Communication**. Arnold: London.
- Janssen, A. (2017). Social Semiotic Multimodal Analysis of Discourse in Banking. *Text-Based Research and Teaching: A Social Semiotic Perspective on Language in Use*, 75-95.
- Atkinson, N. S. (2008). Bronwen Martin and Felizitas Ringham, Key terms in semiotics. *Language in Society*, 37(2), 313-314.
- Alter, J. (1990). *A sociosemiotic theory of theatre*. University of Pennsylvania Press., PP 12- 13.
- Hodge, R. I. V., & Kress, G. R. (1988). *Social semiotics*. Cornell University Press. p2.
- Ibrahim Mahdiwi, & Muhammad Hamoush. (2023), **Op cit.**, p. 20.
- Mehawesh, M. I. (2014). The socio-semiotic theory of language and translation: An overview. **International Journal of languages and Literatures**, 2(2), 251-269.p90
- <https://www.youtube.com/watch?v=6q8k07Ruyxk>
- Bonapace, I., Chen, M., Dennerlohr, P., Nikolaus-Kiss, S., Otto, J. M & ., Wang, Y. (2023). The Impact of Hosting the World Cup on the Economic Performance and Labor Conditions of Qatar. **In *The Strategic Management of Place at***

- Work: Why, What, How and Where* (pp. 211-225). Cham: Springer Nature Switzerland.
- Imran Mulla, Peter Osborne, Coupe du monde 2022: qu'y a-t-il derrière la condamnation constante du Qatar? 22 novembre 2022, <https://www.middleeasteye.net/fr/opinionfr/qatar-coupe-monde-football-critiques-droits-travailleurs-lgbt-orientalisme-hypocrisie>
  - Regmi, P., Aryal, N., Simkhada, P., & van Teijlingen, E. (2022). Excessive mortalities among migrant workers: the case of the 2022 FIFA World Cup. *Europasian Journal of Medical Sciences*, 4.
  - **BTS** is a seven-member South Korean boy band founded in Seoul in 2010, and in 2013 debuted under Big Hit Entertainment. The seven members also co-write and produce many of their works. The trend was initially to form a "hip-hop" group. Korean, based on rap, but then it changed to a group that combines dancing and singing. Date of access: 7/30/2022 <https://ar.wikipedia.org/wiki>
  - Amin Zaoui, religion, and football: Who plays with whom ? Dated November 24, 2022, accessed 7/28/2022, available at: <https://www.independentarabia.com/node/395446>

# Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

---

**Chairman: Prof. Salama Daoud** President of Al-Azhar University

---

**Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin**

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

**Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani**

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Assistants Editor in Chief:

**Prof. Mahmoud Abdelaty**

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Prof. Fahd Al-Askar**

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University  
(Kingdom of Saudi Arabia)

**Prof. Abdullah Al-Kindi**

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

**Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada**

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

---

**Managing Editor: Prof. Arafa Amer**

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

## Editorial Secretaries:

**Dr. Ibrahim Bassyouni:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mustafa Abdel-Hay:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Ahmed Abdo:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

**Dr. Mohammed Kamel:** Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

---

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: [mediajournal2020@azhar.edu.eg](mailto:mediajournal2020@azhar.edu.eg)

## Correspondences

● Issue 67 October 2023 - part 3

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

## Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.